

الكاتبه هبة صلاح

الجانب الأَظلم

أسرار عتيقة مغمورة في غفلة الدهر.

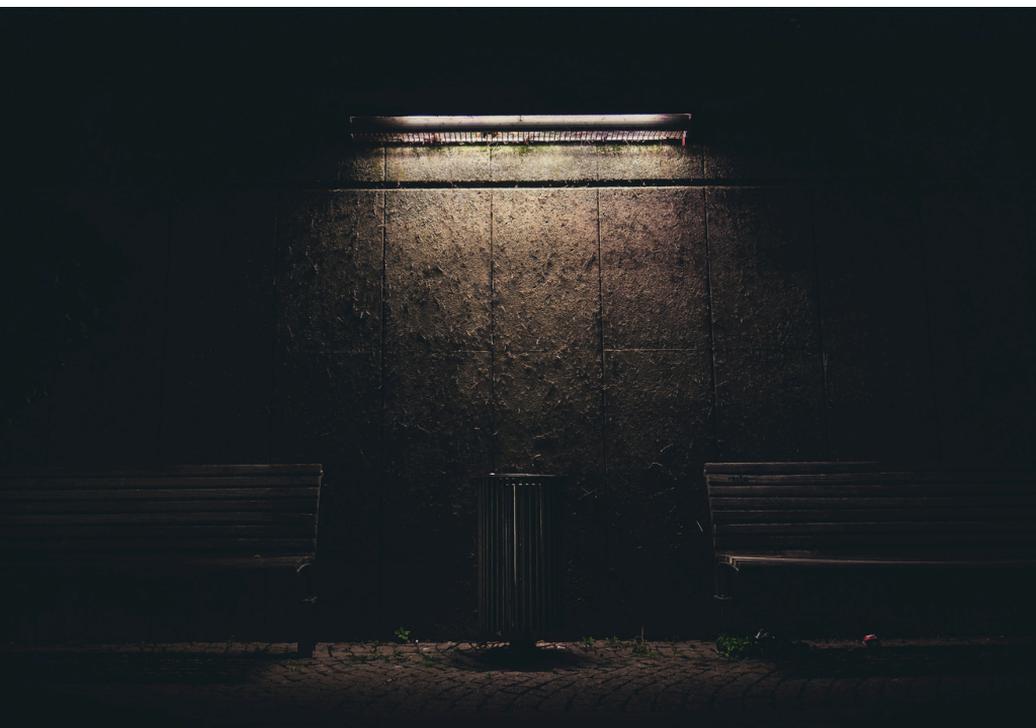


تم كتابه الكتاب كي تعلم ما هي الحقيقه وتعرف
الخيال والوهم والكذب والخيانه والعشق كذالك
كل شيء لا تعرفه

سرى نور الإلهام إلى قلب الكاتبة ، محفزاً
إياها لشر حروفها بشغف يتجدد .

هبة صلاح

الجانب المظلم.



انتظر . . .

یرجی التفکیر قبل قراءتها .

بوابة الأسرار

هل يمكن لك ترك ظلمة العالم التي اجتاحت جسدك
باليأس والتعاسة؟

الجانب المظلم

أسرار محجوبة

وفي الظلام نجد انفسه خائفه من الحقيقة وهذا الخوف يبقى بانفسه طوال سنين
حياته لا نريد ان نتغير للفضل نرى عيوبه وشعورنه تجاه مخوفنه كي نبقى وان وجدنه
يختفي ان ذهنه لكشفه يتلاشى فورر وهذا اصعب شيء

الجانب المظلم

تظهر الظلمات ككائنات تخاف الخوف والشك ، وتكون الصور والفيديوهات مزيفة . يجب استكشاف الجوانب المختلفة في أنفسنا والتفكير في الحقيقة وراء ذلك .

تظلم تلك الظلمات ، حيث تظهر كأنها كائنات تخاف الخوف والشك ، فما رأيناه ليس إلّا صورًا وفيديوهات مزيفة تم تصويرها بمهارة . أين اختفى الحق؟ هل أنت الأفضل ، أم أنا؟ كل فرد منا يحمل نقاط قوة ، وهذه هي الحقيقة التي نختبئ وراءها ، بحثًا عن من يحمينا أو يرى بنا بشكل أفضل . ولكن ، هل فكرت يومًا في استكشاف جانبك الآخر؟ تلك الجانب المتين ، الساطع ، الذي تخشى أن تكشفه . . .

تشكيلة رائعة من الأفعة

لترى وجوهاً متعددة تحتاج إلى اكتشافها ، فهي ليست سوى أفعة متنوعة كالعبة الغميضة ، تختبئ لتجنب الكشف ، والآخر يبحث عنك للفوز ، ورغم علمك بوجودها خلفك ، تبقى مختبئاً في مكان آمن ، حيث لا يصل إليك أحد ، ولكنك قادر على النجاح وكشف الحقيقة . لديك خياران : الفوز والكشف ، أو الاختباء حتى النهاية ، تخشى الاكتشاف وترفض خسارة الآخرين وكشفهم .

كن كالظل

دائماً كالظل الذي يحتضن السر، ترنو إلى الاختباء،
ولكن حين تضاهيك العواطف وتلهمك الرغبة في
الانتصار، فلا تستسلم أبداً حتى لو تعثرت في بعض
المواجهات. يعترينا عندما نسعى إلى النهاية توقُّف
الزمن، ومنتظر بلا توقف حتى يصل الآخرون ونحن ننتظر
حدود الوصول. عليك أن تبني قلعتك دوماً على أسس
الثقة بالنفس، فالعزلة ليست نزعة أنانية، بل هي تعبير عن
حُب الذات؛ إذ بالرغم من قدرتنا على الانتصار
والوصول، إلا أننا نحب أنفسنا أولاً ونقتنع بأنفسنا بلا
حاجة لتأييد الآخرين.

كما أنت شعاعٌ ساطع .

عندما يراك الآخرون وأنت تتلألأ كنجم طموح وملتألي ،
يحاولون بأقوالهم السوداء كسر جناحيك ، حيث أنك
تتلهف لنيل النجاح . هم لا يبالون ، فأحلامهم تراقب
سقوطك . فلا تهمل تساؤلك الأساسي : هل يجب أن
تكون لنفسك ، أم لأفكارهم المعتمدة؟

عندما تتألق وتطمح للنجاح ، يمكن أن يحاول الآخرون كسر
طموحك . لكن لا تنسى التساؤل الأساسي : هل يجب أن تكون
لنفسك ، أم لأفكار الآخرين؟

الظلام الدامس

الظلام أناجيه ، يشبهني ويشدني ، حارساً لروحي ، صلباً على عزائي ،
سيفي الموثوق ، وصمتي الدافئ ، زهور سوداء تتألق بسحر الظلام
فقط ، جناحي المعتم الذي يحاول الانطلاق يعرقل خروجي ، عاصفة
تهزج البحر ، جزء يتوق للفرار وآخر يعشق العزلة والصمت .

انسان مختلف .

لكن انسان مختلف عن البشر كاني شبح او ملاك لا اختلف كلين
مثل لون الاسود تمام بكاء مستمر قد انطفيت حقن لا زال مستمر في
حب الظلام (الابيض) اصمت يافتى قد جعلتني شخص
مخيف (الاسود) انت لا ترى الاخرين احميك من البشر (الابيض)
لماذا لكي تكون ذات قوة شديد الانتقام فانت تتعبني (الاسود) لا
انت الضعيف (الابيض) تحملت الانيران تحملت الاكثير

أسير الفكر

هل سمعتَ عن سجن العقل؟ هو الخوف من الانزلاق في
أخطاء، ومن وقوع في شباك العشق والهيام. يتعد القلب
رغم ميله، يرفض كما لو كنتَ أسيراً في زنزاة الأفكار،
لأنك لا تعرف غايته الحقيقية. أنا مغرم بك، وبكل عيوبك،
وأرغب في الهروب من هذا السجن. همهمات سفهاء
تُعيقني.



أفكار العاشق حول حبيبته تتلألأ كالسحر ، مشهدٌ
يشبه قمرا يتلألأ في الظلام .

الهروب من قيود عقلك

كلما اردت ان اخرج من سجن عقلي اريد التحرر منه ولكنني
سجين مؤبد قلبي ينتظرنى خلف الشباك يريد ان اقع بالحب
والعشق ولكن كان كلما هربت من السجن عقلي يمسك بي
والفرار كان امر صعب بنسبى لي انتظر وانتظر ولكن لا معنى
فكرت بان ابقى بهذا السجن المخيف انظر للنافذه ارى قلبي
يبتسم ويحرك يده بتجاهي كلما انظر له عقلي يسفقني
واصرخ اريد التحرر سامت من هادا الصراع كفى ارجوك
ابتعد . .

الزم الصمت .

يتحاور معي عقلي ، لماذا ترغب في المغادرة؟ إنك لا تزال
صغيراً يا صبي . هل تريد أن تعرف كيفية السقوط في غرام
صوت الضحك؟ ابتعد عني ، إنني أكبر من ذلك . لماذا تشعر
بكل هذا الضغط؟ أريد أن أحب وأن تحب ، أيها الصبي
الساذج . ستبقى في النزلة حتى آخر نفس . كفى ، ابتعد .
سأهرب من هذا النزله ، أرجوك ، اتركني واهتم بشؤوني .
أنا قادر على حماية نفسي . يا قلبي ، لقد فقدتك منذ
البارحة . بكائي يستمر كل يوم .

أسوار الفكر

لتعشقي ، حيث يراودك شغف الهروب من قيود العقل ،
ولكنك تدركين تكلفة تلك الرحلة . تتأرجحين بين الأمان
وشجاعة القلب التي تجذبك نحو الحرية ، فقلبك يغويك
للهرب ، ينمو شوقاً للخروج من السجن وتجاوز الخوف ،
ولكنه قلبٌ رقيق ، نعم ، رقيق لكنه خائف ، يبحث عن مأوى
ليلبي رغبتك في البقاء ، ولكنه بلا مأوى ، يطلب منك البقاء
بجانبه ولكنه سيغادر دون وداع . هل ستستسلمين أم ستظلين
متمسكة بقلبك؟

محادثة بين القلب ونديم

نديم ، ما زال العشق يترنح في دواخلي ، أتوجه إليك بشوق . إن كنت تجيد فن الإخاء ، فانتصر لأجلي ، يا نديم العزيز . لكنني ، اليوم ، أغرق في عتمة الليل ، كيف يمكنني المقاومة وأنا أحتضن الخوف ؟ يسعون لفصلك عني ، فأرجوك ، انقذني . لماذا تركتني وحيدة ؟ عد إليّ ، أرجوك . . .

الجانب المظلم

انتظار قلب

انتظر كل ليلة قلبًا يأتي ، انتظر . . . لم أدر أنني سأقع في الحب ، تبا للعقل ،
يسجنني ، يعبث بي ، كيف أقاوم؟ تعبت . . . كلما اقترب أحدهم من قلبي ،
يتعبنى . . . من هذا الهمس؟ "ليندا ، ليندا" . . . من يصدح بهذا الصوت؟ أين
أنت يا ليندا؟ تبا لك ، من أنت؟ وكيف يمكنني رؤية هذا الرجل؟ أريد أن
أتسلق الحائط . . . أوه ، ما هذا؟ أناديه . . . "يا رجل ، يا رجل" . . . لا
يستجيب . . . سأنادي باسمها ، "ليندا" . . . أوه ، إليها تلك النظرة . . . إليّ ،
سألعنه ، من أنت يا شاب؟ لماذا تذكر اسم ليندا؟ انكشف ، واه ، سجن . . .
يا الهي . . . رحل . . . من هي ليندا؟ لماذا ينادي عليها؟ هل هي حبيبته أم
ابنته؟ لعنة العقل . . . واه ، هذه الرائحة الساحرة . . . كعطر الأنثى . . .
كفتاة . . . هل هي ليندا؟ سأتسلق الشباك . . . لا ، أوه ، إليها . . . أراها . . .
حلم . . . جمال . . . ليندا . . . تلتفت . . . من أنت ولماذا تنادي؟
تعالى . . . سأحكي لك . . .

العشق يتجلى من خلال القفص .

ماذا تريد انني اريد ان اذهب سوف أسالك سؤال هل لديكي حبيب ماذا ولماذا هذا السؤال رايتُ رجل ينادي عليكى هل هو والدكي امه شيء ثاني يايلاهي صوت ضحك خفيف اعتقد ان عرفت اسمي من ذلك الرجل نعم هذا والدي كان يريد ان يشرب الشاي معي وانت لماذا هنا ماذا تفعل اوه قصه طويله لماذا انت حزين لا لا شيء انني اردت ان اذهب مع قلب ماذا انت تعرف قلب نعم اردت ان اعلم ماهو الحب والعشق وعندما رايتك حساسي كان غريب هل انتي تبحين لا كان لي صديق وتوفى نظرات حزينه وانت اخبرني لماذا انت محبوس بذلك السجن لانني اريد ان احب اريد ان اعشق ولكن عقل سجنني يايلاهي انه محزن للغاية نعم ولكنني انا استطيع ان احرك من ذلك السجن المقرف كيف؟ بسيطه سوف اقتل عقل كيف!! لاداعي دع كل شيء على مايرام وان مات ماذا يحدث يحدث الكثير كيف؟ سوف تقع بالحب والعشق مثل ما كنت تريد واين الفتاة .

الانسان عندما يعشق يقف امام العقل

مندهش



سجين الحب



وقوع بالحب

عندما تتحرر من أقيال العقل ، سترى الوردة المزهرة
بجانبك ، هل تنبض قلبها بحبي كما ينبض قلبي بحبها؟
نعم ، في غمرة العشق ، نجد الحب يتسلل إلى أعماقنا
والفتاة تملك مساحة أكبر في قلب الرجل . لا ، فقلبي مليء
بحب كل نساء العالم . هل تعرف ما هو الحب؟ لا . كيف
يمكنني أن أعرف؟ لا أملك الإجابة ، أخبرني عن الحب
وماهيته . إنها مشاعر تتوسع داخلنا حين نغرق في بحر
العاطفة بصدق . ما الذي تجده جميلاً في النساء؟ كل
شيء ، فهي قلبك وعينيك ورموشك وعبير عطرِك الذي
أسرني ، وصوت قلبك عندما رأيتك لأول مرة وابتسامتك .
أحبك وهذه الكلمات تتوجه لحبيبتِي ، لروحي التي
شاهدتها وأنا خلف قضبان الظلمة ، فمن تكونين؟ أتحدث
عنك ، نعم!! بالتأكيد ، أنت من أعلمني فن الحب
وجماله .

ولكن لازلت رهينة في قفص الفكر. أنا أحبك ،
حتى لو غمرتني أمواج البحر ، سأنادي : "أيتها
الدلفينة ، هلمي إليّ". ههه ، أنت لا تعرفني حقاً ،
كيف استولى حبك على قلبي ؟ فأنا مأسورة في
أطوار العقل ، ومع ذلك أبوح بحبي من خلال
قضبان الخيال . نعم ، ما اسمك ؟ أنا نديم ، وأيها
الجميل ، ما أسماء ليندا التي تزين وجهك ؟ إلى أين
تسرين ؟ عودي إليّ ، أرجوك . سألتقيك في وقت
لاحق ، فالودي لا يزال يحتاجني . حسناً ، إلى
حين لقائنا مجدداً .

أسرار الإنجذاب نحو ليندا

ما هذا الجمال اعتقد بانني وقعت بحبها وانا اعشقها واه صوت
عقل هه يا فتى انا اتى يليك اروجوك دعني وشاني ماذا لانني لا
اريدك حسناً هل تريد الطعام تباً لك ابتعد اخرج من زنالتني
حسناً انا ذهب سوف اراك غداً انا اريد ان اخرج كي ارى ليندا
كيف سوف اخرج من السجن حسناً اجل سوف اقتل عقل
واذهب لي ليندا عقل عقل علقل واه ماذا تريد يا فتى انني
جائع ولماذا قلت لا تريد الطعام حسناً سوف احضرت لك
الفاصوليا بي حسناً الطعم مقزز ومن عقل مقزز اكثر

نديم يكره عقل

إذا لم تتناول الطعام ، سأكون على دراية بما يجب فعله ، يا صديقي ، ما الذي تريده؟ تبدو وكأنك ترى شيئاً يلمع ، كما لو أنك قد تخلصت مني . لا بأس ، أنت فقط تتحدث باحتقار . أصمت فقط ، لدي حقي ، حسناً ، افعل ما تريد ، سأغادر الآن ، إلى أين؟ إلى الجحيم . اتركني وحدي ، يا ليندا ، أين أنت؟ واه ، ماذا تقول؟ لا شيء ، أشعر بالإرهاق الشديد . هل رأيت الشرطي داخل الزنزانة؟ واه ، ماذا؟ نعم ، لا أرى الشرطي جالساً بجانب السجين ، فهل تعتقد أنك سجين؟ نعم ، أنت فقط مغفل . . .

هل للانسان ان يرتكب خطاء ويحساب .



نحن لسنا ملاكاً ، فكل إنسان لديه نقاط سوداء تجعله يتألم .
الرب يرحم ، ولكن البشر يبقون قاسيين تجاه بعضهم . بينما
النجاح العظيم يتطلب الاستمرار في المحاولة ، فقد تأملت في
عيني نفسي وشعرت بالجنون ، فأنا أحب الوحدة والظلام
والشر . حاولت بشدة السيطرة على حياتي ، لكنني شعرت
بالمراة حينما انقضت يداي ونزفت دماءً تحت قدمي . الألم
يمزقني ، ولذا توجهت إلى الطبيب لأخبره بما جرى .

قال ليست مريض نفسي انت فقط ميت تفأجه اني
مازلت على قيد الحياة قال انت قوي نعم يا فتى
الحياة متعبة لو كان مسيحي لانتحر لو كنت يهودي
لقتل انت فقط مسلم حاول العيش في الظلام عالم
كبير لا يرحم ابدا روعي ذهبت من جسدي للسماء
حاولت ان لا ابكي ممسك دموعي الانفصام يحطم
الانسان اثنان في جسد واحد وعقل واحد يارب
اخرج هذا الشخص من راسي هو يرتكب الخطاء
وانا اتعاقب لماذا كي ينتقم مني ام ماذا

الجانب المظلم

نظرات العشف تقتل تلك الطفل الذي لا يعرف ما
هو الحب

أنا هو ذاتي ، أنا ذاتي .

أستطيع أن أترنم بين رجال العصور ونساء الدهور ، وأن
أرقص مع ألوان البحر وقسوة اليابسة ، أن أنسج قصائد بين
صيف حارق وشتاء بارد ، وبين ضحكات ساحرة ودموع
مريرة . لست مقيداً بجهة واحدة ، بل أتراوح بين شطئي
الموت والحياة ، لا تنحصر وجودي في زوايا معينة .
أستطيع أن أكون صادقاً أو كاذباً ، ناجحاً أو فاشلاً ، جميلاً أو
قبيحاً ، فليس في صورتني تمييز أو تعريف ، فأنا أتلون بألوان
الزمن وأتغير مع مروره .

تأمل في وجودك ، هل أنت من أتباع فن الاحترام
للذات؟

اثنان بجسد واحد

أنا أتألم وحيداً في صمت ، بينما يرقص صدى ضحك
مُستفز في فضاء عقلي . أحاول سحراً إيقافه ، تعال . .
صمتاً! أسبُك ، اندفع نحو السرير لأدفع بعيداً ضعفي . هذا
ليس بالسهولة التي يُزعمها الآخرون ، إنها أصعب معركة في
ساحات حياتي ، روحان تتصارعان في جسدي الواحد .
اللعنة على هذا الظلام المُرهق ، لَوْنُ يجسد الأرواح المظلمة
وألوان الجحيم ، دائماً مخيف ، لا يُحتمل هذا الظلام
المحيط بي . وحين يُتداول الناس كلمة السواد ، لا يعلمون
خفاياه أو مخاطره ، فالصعاب تجعل مني شخصاً قوياً ،
يواجه كل شيء بقلبين ، بياضٌ وسوادٌ ، كلها أصوات
تتحدث .

الأرواح الشريرة

أصداء ترن في عقالي ، فريق يعزف نغمات متناقضة ،
أحدهم يرقص تحت لواء النور والخير ، والآخر يلتف
حول غيوم الظلام والشر ، صراعان قديمان يتجلى في
دواخلي ، البياض يرفرف دوما بجواري ، يوقظ شهية
العطاء ، أما السواد فيحاصرني ، يعرقلني عن النيل من
الفعل الصالح ، ويشغل ذهني بأفكار مظلمة ، فيجعلني
شخصية مرهفة أمام الآخرين ، أو حتى وحشا في عيون
الصغار . فمن يدري ، ربما هو الشيطان الذي يتلاعب
بأفكاري ، أما أنا ، فأنا الطيب ، لست كذا . أشعر بارتعاش
يلف يدي ، ورعشة تتسلل إلى عظامي ، أين هم جميعاً؟ لا
أستطيع رؤيتهم ، ما زلت ذلك الطفل حتى والذتي تنظر
إلي وترى الشرير الذي يختبئ بداخلي ، بألوانه الداكنة ،
تتلاشى في ضوء النهار ، أتأمل نفسي في المرآة ، وأرى
شيئاً يتسلل ببطء .

الجانب المظلم

لم اشعر بالجوع

لم تلمس رغبة الجوع قلبي ، شهيتي تلاشت بالكامل ، لا تلذذ
بزق الطعام . أتوجه للتجوال لنسيان الألم ، ولكن ذاكرتي
تلتصني بلا رحمة . تداعبني الصور الجميلة بخجل النسيان ،
بينما تستحضر الأحزان بكل جرأة . أنا هارب يا عقلي ، لا
تقيس الحنين أبداً . كأنني محكوم بالفرار من عرش الوهم ،
نحو عالم الظلمة الجميل بطرافة . بلا شك ، أجد سلاماً بالبُعد
عن الأرض ، في رحاب الفضاء ، بعيداً عن تلاوين البشر . ما
زلت أتلهف ، أكتب بحروف مشفرة ، إرهاب لا أفهمه . إذاها
أنا أنطق وألقى كلامي لتحترق كلماتي بنيران الجحيم ، أتوق
لنسمات تطفئ لهيبي . فقط السكون يتأمله السامعون
الصامتون ، وفي أذهانهم تدويش وصخب لا يعرفه سوى من
أصابه . أن تخلو من فم أفضل من خلو العقل ، فالأذهان لمن
رأى فضلوا السكوت على الحديث حتى لا يُزعجوا الآخرين .
أبقى ناظماً في عُقد العشرينات .

انها كذبة أيلول

الشدائد تجمد قلبي ، لا أدري هل هو البرد أم الحر؟ لم أعد
أشعر ، قلبي ما زال متجمد مثل جثة في قاع الجبال .
التفكير أتعبني ، أشعر وكأنني لا شيء ، خيال أو ميت .
أخنتق ، أعطني جرعة أكسجين ، الهواء يخنقني . تشتت
ذهني ، لا أبالي ، كل شيء تحطم حتى جانبي المظلم . لم
يعد لي شيء ، حياة حمقاء أخذت مني كل شيء ولكنني لا
أبالي . مخدر مغناطيسي ، حتى جسدي مخدر في خداع
الحياة التي لا ترحم أحدا ، حتى طفولتي لم تعد ، كبرت
وأنا لا أدري السعادة أبدا . ما زلت وحيدا ، أستيقظ كل
صباح لأعيد يومي وروتيني اليومي .

١٣ أيلول ٢٠٢١

سراديب الظلمة

الآخرين كاللؤلؤة، يتألقون في البياض، لكن في أعماقهم
يختبئ السواد، شياطين تلعب بأوتار الخبث. نحن نعلم أننا
لسنا ملائكة، إلا أننا نبلغهم عن غيابهم. السواد لا ينتقم،
والبياض يراقبهم كأنهم مسرحية. لا يمكن للسواد منع نفسه
من الانتقام، بينما البياض يراوغ. هناك حيرة، وأجد نفسي
في دوامة الوهم، لا أعرف أين أنا. إنهم اثنان، الشر
والخير، سواد وبياض، وجهان يتغيران. الصيف والشتاء،
البرودة والحرارة. عندما أتحدث عنهم، لا أعلم ما الذي
أعنيه. حبي للظلام، قدرتي على النسيان، ذاكرتي ما زالت
تتموج في عقلي، وعندما غمرني السواد، نسيت من أكون.

اختفاء ألوان الطيف

أجل ، قد تتلاشى الألوان في رحلة الفهم . (الأسود) أنا
كالخفاش دائماً في ظلام الليل . (الأبيض) بل ، أنا لست
كالوحوش الدنيئة . (الأسود) اسكت ، دع قلبك الجاهل
يهدأ . (الأبيض) لا ، لا تغزو قلبي بآلامك ، لماذا تعذبني؟
(الأسود) فأنا الظلام ، ذاك الجانبان المتضادان ، أبيض
وأسود ، لون الملائكة ولون الشياطين . (الأبيض) وأنت
الشیطان ، غرزت في فعل الأشياء الخاطئة ، دوي ضحكاتك
في .

الجانب المظلم

سرد القصص بين شفق الظلام ونسيم النور.

لماذا تهامس الخوف في أرجاء الليل؟ (الأبيض) صمتي يشير إلى
نقاء وجودي . (الأسود) حسناً، اغتسل في بركة النور . (الأبيض)
لا ، قد تدنسني بظلماتك . (الأسود) جلدي لا يعرف الرحمة .
(الأبيض) قوتي تكمن في حكمتي ، لست مجنونة . (الأسود)
أنت تعبين بالعواطف ، تسعين خلف الأشباح . (الأبيض) لا
تلومني ، فقد تعثرت في زمن الأشواق . (الأسود) رأيتك وأنت
تترنحين خلف الأحلام . (الأبيض) نعم ، ولكنني سأسير بحذر في
الزمن القادم . حديث الظلال لا يزال يُردد ألحان النسيان .

يا لها من حكاية تتراقص بين أضواء الظلام وألوان
الوهم ، حيث الجناحان يحلقان ومنزلي يتأرجح بين
سحب السماء . لم يعد قلبي يرى بألوان القوس قزح ،
بل تلاشت الألوان وتبددت في رحيلها . الأبيض
والأسود ، النقي والشيطاني ، يتصارعان في رحاب
روحي . أسرح في فضاء الانقسام ، حيث تغرق نجومى
في أعماق البحار السحيقة . هل أكون مغنياً يرنو
للشئاء ، أم عازفاً ينغمس في لحن الأحلام؟ غارق بين
ظلمات قاع البحار ، أبحث عن سراب السعادة
الضائعة . في عتمة الليل ، تبحث عيناى عن بصيص
من النور ، وسط هذا الأسود الكثيف الذي يلتهم حياتى
بأكملها ، هل هى حقيقة أم مجرد أوهام وهمية؟

على السرير افكر كيف ساكون بخير او اتخطى
مشاكل حياتي يا الله كن معي كي لا يقتلني الاسود
ايرتكب الخطا مازلت احاول في حل المشكلات
الرياح في كل مكان تريد ان تدخل في غرفتي لا
اشعر بالبرد كان قلبي يحترق الاسود يحرقني
شيطاني حرقني يعذبني جعل مني شخص يكره
الحياة مثل طفل يتمنى الموت لم اعد مرغّب في
العيش اريد رصاصه تمزق راسي من التفكير تبا
للجحيم الذي يمنعي من فعلها اذهب كل يوم لي
المقهى لكي انسى افكاري

الاسود دايمًا يرتكب الجريمة وانا اصححها يجرح الاخرين
وانا اعتذر منهم وهم يعتقدون انا الذي فعلتها اقسم بالله لن
افعل شيء كل الاشياء السيئه من الاسود الشيطان احب ان
ابقى وحيد كي لا اجرح احد في الكلام السيئ ابتعدو عني
في جسدي شيطان لعين يقتل الاخرين وانا اعاقب كل
شخص له شيطان ولكن شيطاني القوة يرتكب اشياء سيئ
افكار خطيره يجعلني اقف على سكت القطار والابيض
يحميني يطير فيني يبعثني عن الاسود وهو القوة استسلم او
اهازم ولكن داخل فيني

أفكار متناثرة

المشتت ليس سوى رحيل ، حان الوقت لرحيلي .
أدفع ثمن قهوتي لأضيق في لحظات بلا معنى ، لا
شيء يلهب فؤادي . أراقب المقهى بلا هدف ، أنتظر
روحي تعود إلى جسدي . أرتكب أفعالاً غريبة دون
تفسير ، فكأن عقلي يجاهد في الفراغ . لا يعلم أحد
عن ارتباطي بظلام السحاب ، عالمي يتألق بألوان
الأبيض والأسود . هل ياترى سأجد من يشناق
لظلام الغيوم؟ أسمع نغمات الموسيقى وحدي ،
أبتعد عن صخب الحفلات ، زحام البشر يجلب لي
الإزعاج ، لا أحب التجمعات .

اتمنى ان اذهب في المطار انتظر طيارتي اسافر لندن
باريس كندا بلدان بعيده ولكن جميله استمر في
تحقيق احلامي ومن هنا فعلتها تعلمت لغات عديده
الاسود حياتي وبين الالبيض قلبي ومن هنا اشعر
كاني ذبلت كل الورود تذبل حين نقطفها اخرج من
جسدي ايها الحمق دمرتني في كل شيء حتى اصبح
صوتي باهت مازلت عالق في السماء اشعر كان
الهوى يعشقني لماذا المحاوله في الانتحار

محاولاتي فاشله كل مره الاسود يغريني للانتحار او
البتعاد يلومني الابيض على فعلها قلبي ضعيف
ولكن الاسود يجعلني شخص ذات قوة الابتعاد عن
الاخرين اجمل شيء ذات تحمل ظلام الوحده
لاباس هاي حياتي سآزال على عجزت عن الكتابه
يدي ممزقه من شدت الالم الملاكه تحب قلبي
واحب الابيض يايلاهي اعطني القوة لا اتحمل الالم
حاولت اكون سعيد لا باس مستمر على الحياه التي
لا احبها

تلفتني الأفكار الملتحمة بخيوط الوهم ، فأنا هاهنا
وحدي ، وأشعر بالتعب يسري في أوصالي ، لا طاقة
لدي . ألنزم الصمت في عالم يرتقى بالكلام الفارغ ، حيث
أصبح الجلوس بلا حراك شكلاً من أشكال البقاء . أصوات
البشر تثقل كاهلي ، وأجسادنا تتعب ، وصراعات أفكارنا
تعصف بسكينة عقلي . ما زلت أتمسك بخيوط أحلامي ،
متوقفاً أن ترسم بألوان الحقيقة ، لكن الكوابيس تحاصر
الأحلام ، لا تفرق بين الواقع والخيال . يحمل كلُّ منا
أحلامه ، بعضها تحققت ، وبعضها لازالت تعانق الأرواح ،
وأخرى تحطمت على صخور الواقع ، وبعضها رفضته
الدهر والناس . جرب مجدداً ، ربما تتحقق ، لا شغف
لدي ، النوم يظل كل الباقي ، أو ربما لم تعد الحياة ترغب
بي . لا أدري ما يجري .

الجانب المظلم

أصداء ترنّمت في فضاء عقلي، فصوت يرتقي نحو نور الخير،
وآخر يرقص في ظلام الشر. صراع عتيق بين قوتين متنافرتين في
دار جسدي، فالنسيج الأبيض يحملني نحو سفر النفس الصافي،
بينما الظل الأسود يعرقلني عن الطريق، يلوّث عبير الرحيل
بتياراته الساحرة. تلك النفسانية تجعلني محتارًا، يُظهرني ملك
الظلام بوجهه القاتم ويُخيف الآخرين، يغزو قلوب الأطفال
برعبه. أليس هذا الجانب الأسود هو الشيطان الذي يثير الفتن؟ أم
أنا، الطيب البريء، من يختبئ وراء القناع الظلامي؟ رعشة
تسللت إلى أطراف يدي، وهمس البرد القارس. أين هم جميعًا؟
لا أرى سوى ظلالهم المتلاشية، وأنا ما زلت ذلك الصبي
الصغير، حتى والدتي تنظر إليّ بعيون الشك والريبة، تراني كائنًا
شريرًا مرعبًا، يتلاطم ظله الأسود في بريق النور، يعتلي سطح
المرآة، وفيها أرى شيئًا يتجلى . . .

الآخرين يتميزون في الابيض وبداخلهم الاسود
شياطين يتلاعبون بالخبث نعلم اننا ليس ملاكه
ولكن نخبرهم عنه وليس الاسود ينتقم والابيض
ي ناظر لهم كأنهم مسرحيه لا يمنع الاسود من الانتقام
لا ازال عالق في الوهام لا ادري هنا وهناك انهم اثنان
الشر الخير اسود ابيض وجهان يتغير اسلوبهم
الصيف الشتاء البرد الحر عندما اتحدث عنهم لا
ادري ماذا اقصد حبي للظلام قدرتي على الانسيان
ذاكرتي مازالت في عقلي وعندما احتل الاسود
عقلي نسيت من انا

الجانب المظلم

أكتب وأكتب، ولن تنضب ينابيع قلبي . يبدو أنني أتجاوز
كلماتي كما لو كانت تشير إليّ بأنني مجروح نفسيًا، لا يعلمون
حقيقة ما يختبئ في باطني . هل فقدت الحياة أم غرقت في بحر
من الأفكار؟ بينما تستمتعون بفصل الربيع، أنا أعيش في فصل
الخريف حيث تتساقط الأوراق، أنا تلك الورقة الذابلة التي
تشبث بفروعها، مستمرة في البقاء فوق الأشجار . الصعوبة
ليست فقط في كونك شخصًا صغيرًا بعقل كبير، بل في أن تشعر
بالتعب البدني والصحي في هذا العمر، فأنت لست مجرد شاب
في العشرينات، فأنت تكبر فجأة في لحظة . إنه صعب جدًا أن
تكون شخصًا متقدمًا عقليًا بينما الآخرون أصغر سنًا لك، فترغب
في الابتعاد عنهم لأن تفكيرك لا يتناغم معهم، فهم يحبون الحياة
والمرح بينما تشعر وكأنك شخص عجوز يستمتع بالقصص
القديمة والشاي والموسيقى التراثية، وكأنك تعيش في عالم
الشيخوخة حتى وأنت في عمر الشباب، هذه هي الحقيقة .

كن اسود في كل شي لا يستحق حبك او اهتمامك يردونك
ان تتحطم لاداعي لكي تشب نفسك انك على حق دعهم
يتكلمون عنك انهم اغيبه لا يعرفونك من أنت حتى لا
يعرف ما في عقلك الفراغ ممل دعهم يتحدثون عنك
وكانك غبي تحدث وكانت لا تعرف شي كانك فاشل
دعهم ينضرون لك انك فاشل لا تتحدث عن مهاراتهم
يردون تحطيمك انظر لهم و الاسود الشريرة لا تكن ضعيف
انهم اغبياء لا تتحدث معهم هم يردون ان يعرفو جانب
المخفي جانب ١) الشرير يردون ان يعرفو كل شي وعندها
١ تخبرهم عن هويتك يذهبون ودعهم لوحدهم

افكر في الانتقام ولكن ربي لا هاذا خطأ لا اود ان افعلها
ولكن هو جبرني اضع جثته مداليه في باب غرفتي المهجوره
كل يوم افكر كيف اتخلص من جثته لقد فعلتها اخيرا ولكن
اصبحت مجرم وانا بريء كنت اود ان اتخلص منه ولكن
قتلته الشرطه في كل مكان تبحث عن القاتل ولكنني انا
جانبهم لعالم يقبضو علي كانهم لما يروني كاني مختفي
اقسم بالله لا افكر في يوم ان انتقم او اقتل ولكن اصبحت
مجرم وهو شرطي او ضابط لا اعرف كان لابس ملابس
شرطه بسببه اصبحت مجرم وانا لا اود ذلك كل البلاد تبحث
عن القاتل لا ليس انا هو فقط مات انتحر انا لم افعلها لا لا
تقبضو علي انا بريء لا اتركوني

عقلي متهمٌ وجناتي بريئة، أتلهف لأخبارك عن
حالي، رغم جبروتي الذي يدفعني للهجرة عن
وطني. أشتاق لأن أخبرك أن جثتي ربما تنام في قبو
مهجور، أرى السماء كل يوم، وأشعل سيجارتي
ودموعي تتساقط كالأمطار. أشبه بطفل يتوجّب
عليه طلب شيء، ولكن لا أبّ يحقق لي ما أريد.
أنا وحدي في بلاد ليست لي، ولا أنا لها، غرّتني
أنفاس الأيام التي بكيت على أسرتي، وسريري
الذي لم أكن أريد أن أرقد عليه. ولكنني غرّت
بواسطة السكين. ماذا فعلت؟ أتى القتل من حبٍ
جعلني أفعل ما لم أكن أريده.

ليس شرطاً أن يكونوا على علم بكل ما بداخلك ، كما في
حالتي ، حيث يكمن جانبٌ مُرَوِّعٌ بينما يعتقد الجميع
ببراءتي ، وأنا أحمل داخلي شيطاناً . أرغب في جلب
الضحك لقلوب الأطفال ، لكن ضحكتي الشريرة تظهر ،
فتخيف الصغار ، مما يُظهرني بوهم الغريب . عندما ألقى
نظرة في المرأة ، أرى في عينيّ بريق الشر ، رغم أنني
لست كذلك . لم تحوّلت إلى كائن مخيف؟ اسمح لي
بتقديم فنجان من القهوة السوداء ، لتذوق العُمق المُرّ
لحياتي . كل يوم يُرافقني الألم ، فعقلي لا يكف عن
التفكير ، كإني حاسوبٌ في غياهب الشركات الكبرى . لا
داعي للبكاء ، فكلما ضحكت ، ازدادت رعباً . الظلام قد
احتلني .

سرت ضحكتي البريئة، فأسكت لحظة، هل تسمع صوتاً
في داخلك؟ أسمع صدى دقات قلبي، لكنني أسمع بكاء
غزير، بكاء طفل، وصرخات عجوز. اسمح لي أن أكشف
لك سرّاً، انظر إليّ، ربما لم تعرفني وتراني كائناً غامضاً أو
مجنوناً، لا أعلم، هذا هو وجهي المظلم، إذا كان الحزن
الشديد يحدث الموت الداخلي، ليس للروح، بل للقلب،
للمشاعر، للشغف، حيث ينطفئ كل شيء. لماذا نتخلى
عن أحلامنا، عن حبنا؟ لا أحد يسمع نبضات قلبي، ولم
أعد أدري من أنا، ربما أصيبت بالزهايمر المبكر في وجه
الألم، خيوط متشابكة داخل قلبي.

تتلاشى الأشياء وتنبت في غرفة ذات جدران
سوداء، ينبض قلبه بياضاً في بحر أسود. يُطرح كل
البشر، وحيداً لستُ حزينا، فالوحدة تزهو. ألقى
كتابي في حقيبتى وأستقل الحافلة، تتجلى الشوارع
القديمة، تنتعش الذكريات السعيدة. أستحضر يوم
السبت ووعداً مُنحى، لكن يتجاهلني يوم الأحد،
هل الحروف تنبعث أم أنني مغروم بالكتابة؟ جزء
مني ينعت كل الأمور بالكراهية وآخر يعشقها،
صوت العصافير وصوت آخر ينبض بالبكاء.
يعتقدون ضعفي أو افتقاري للشخصية، ولكنهم لا
يدركون شيئاً عني.

الرحيل من الزحام أفضل من البقاء.

في شفق ساحر من الكلمات ، تعبر الروح عن غمرة الحياة في السادس من شهر أيلول عام ٢٠٢١ . تكشف الصيف والحزن عن رقصتهما الملتهبة ، حيث تتصارع الأشعة الحارقة مع دموع الأسي . فشلك في الدروس يجبر الوجود إلى أعماق الصعاب ، لكن الوحدة بلا أصدقاء تمثل قمة التحدي . يراقب الجميع غيابك ، شخص بات بغير معنى ، فالصمت حليفك الدائم . جالسا في زاوية الغياب ، تختفي عن الأنظار برغبتك ، مفضلا الغموض . تلك الكلمات ترسم واقعك بقلم يشرق بجفافه وورق يعتنق التأريخ . نعم ، هكذا تتراقص حروفي . ربما يراها البعض مجرد كلام مبهم ، لكن من يفتح عينيه على الحروف يفهم الجوهر والهدف من وراء حكاية الحروف .



⊕or⊕

أرضى النفس بسلام مع هذا العتم المحيط . أنا هنا لأمسك
بدماعك ولأحكم الشرود . اسكت ، واسمع حديث الظلام
واحترس من شرفاء الكلمات . انغمس في عمق الصمت ،
فالدروب المظلمة تحكي بصمتها . انسَ قوة الذات وارتقِ
بعزيمتك ، فلست بضعيف . أرأساطير تتشكل بألوان
السواد ، وأبغض الثرثرة لأنها تجرفك إلى غياهب الجهل .
دع عقلك ينطق ، أهوانقسام؟ لا ، لا ، بل هي نبرة الظلام
المشؤوم . لا تُبدي الدموع أمام أحد ، حتى لو كانت أمُّك ،
كن شامخًا ، كُن صخرًا ، إنني كأني من حديد أو من قمم
الجليد . أيدي ترتجف من برودة الليل ، والجو بارد
والسماء سوداء ، وصوت الصمت يعلو في الكون ، وأنا
وحدتي في وسط الليل ، حين ترن الساعة الثالثة والعشرين .

ما لزوم الإخفاء، فأنا من يكشف عن المختفين خلف حجاب الحقيقة. إنهم يرتدون أقنعة متضادة، فالخير والشر متقاربان فيهم، ويرمون بأنظارهم نحوي كأنهم يعرفونني. لا، سأختفي، سأتنكر في الأبيض والأسود، في الظلام. ربما يكون البشر قد اختفوا، أعتقد أنني الوحيد الذي يكره الكذب، ولكن بعض الأكاذيب تستر الحقيقة. الظلام يتلع الذين لا يحترمون جوهرى. قد لا أكون مثقفا ولكنى مدرك، إن الكتب هي روح حياتي. النغمات الهادئة، غناء العصافير وهمس البحر، هذه ليست أوهاما، بل حقائق. إننا بحاجة للراحة والاسترخاء، لكن جزءا منا يذكرنا بذكريات حزينة تجرح قلوبنا وعقولنا. لا داعي للأقلام، فالكلمات تنبض بالحياة حيث تروي ما لا يمكن التعبير عنه بالصوت.

يعرف ما وراء الأفق سرًا خفيًا، حيث ينبض الظلام بتناغم مع النور. يبحث عن الأرواح الشاغفة بالحنين، يعانق الذوات الباحثة دون أن تجذبها. أتوق لنطق الكلمات، وأفكاري كالسمااء الملبدة بالسحب، تحت المطر تصير سوداء. يحمل كل شخص أحلامًا، وحُلمي أن أتألق كالأرض بعد المطر. لماذا أرى البشر شرًا؟ هل هم كذلك أم أفكارهم معمورة بالشر؟ أم أصبحت أنا مجنونًا لا يميز الحقيقة عن الخيال؟ نحن نتيهون، قلوبنا صارت كالجليد، وأرواحنا مثل الجبال الفولاذية، لا ندرك شيئًا، صرنا باهتين. مسكت بالقلم لنحيا الحياة، لكن لم أجد سوى الفراغ.

الجانب المظلم

لون الاسود وكل مرة أغلظ في الرسم وكانني لم .
افعل ذلك رسمت بحر أسود يسألني المعلم ذات يوم عن
رسمي الذي لا تليق به .

اللوحه انها حزينة سألني اذا اعاني من شي قلت
لا في صوت منخفض والدموع على اطراف عينة نعم
منذو الولادة وانا اعاني ربي الحياة ليست لي
او الحياة تكرهني وعلمنا وقعت في الحب أخرج
وكانني لم اقع لدي مشاعر عاطفية ولكن جانب
الاسود يقلتها كلما اقتربت من شي يذبل
وكانني ملعون مليون لعنه الشر في القلب
وعينية بريئة لا اود ان اكون هاكذا لا يهم
التعب يقتل حتى وان كنت طفل

مواليد ديسمبر يتأملون بصمت ، وكأن الخريف والمطر حَظفاهم
دون رحمة ، ولكن أنا - واحد منهم - لا أعلم . في بعض
الأحيان ، يُحاكم البطل كجاني ؛ فقد دافع عن ذاته ، رافضاً
الموت . دائماً ما يُقال : "الهروب للجناء" ، ولكن ماذا عن هروبك
من ذاتك ؟ لا أدري كيف يُسجنونك ، بعد مرور عشرين عاماً ،
حيث دافعت فقط عن نفسك . ولكن تلك الذات تُلقي باللوم
عليك . أرغب في أن أكون قوياً ، بغضّ النظر عن مصيري في
الزنازة أو القبر . عندما تكون قوياً ، يظل العالم يُحاول تحطيمك ،
لكن لا تنحن . هذا أنا ، أنا ، وأنا - سجينٌ في زنازة الحياة .

في قلب الظلام والنور، تتربع الشموع السوداء على عرش قلب اليسار، حيث يرقد الشر المظلم. ليس العقل الأبيض في الجهة اليمنى يحكم، بل القلب في الجهة اليسرى، حيث تتشابه الظلال والنور. حينما ينضم طفلٌ للجماعة الإجرامية، يفقد طعم الحياة ورونقها. دعني أروي لك عن أحوال الصمت التي تنطوي على لغة لا تُقال، حيث يصير المرء شيئاً بطفل حديث الولادة، لا يستطيع البوح بحروفه. حينما أميل، يبادر جانب مني ليمسك يدي، وأنا في حيرة دامسة، إذ أشعر بأني كائنٌ نادر، يُفهم بصعوبة. وعلى الرغم من ذلك، يُفهمني الجميع، مثل طبيبٍ يُعالج الجميع، إلا أنه لا يجد من يُداوي جروحه. يبقى يعالج نفسه بمفرده، دون أن يميل. فأجد في الكتابة مأوىً أفضل من الكلام، حيث يكمن قدري على التصحيح. بعدما يزداد الوحدة، يكون العلاج بالنفس للنفس هو الطريق الوحيد، فأنت وحدك، أنت فقط أنت.

الأخطاء والأقوال الباهتة ، لكن ما لا يُنطق به هو الدموع التي نستطيع وصفها ولكن لا أحد يفهمها . لا حاجة للحديث ، أصبحت كالفخار في قاعة القصر القديم ، الأقوال لا تتألق . داخلنا ، لا أحد يسمع ، أو ربما أنا أصبحت في عالم الخيال ، أرى وجوهًا حزينة تعاني الكثير ، ولكن لا نرى كل الحزن . بعض الأمور تأتي من الجميع ، وبعضها من الأقارب . العقب يلسع ولا يشعر ، إنها حياة تلتهمنا بالمرارة ، حياة صعبة بلا شك ، تضغط علينا كثيرًا كمن يصرخ : "أطردوني ، لا أريدكم هنا" . ولكن عندما تتجمع النيران ، تتواصل الألم .

إذا اجتمع البشر، تتجلى شرورهم بمزيد من الوضوح .
وها هم الضعفاء والأقوياء ، السواد والبياض ، تحوّل كل شيء إلى زوجين ،
حتى أنا وعقلي .

قلبي وعقلي في صراع مستمر ، حيث يختبئ الناس وراء أقنعة لكي لا
يُكشف أسرارهم المُظلمة . هل الحياة قد تحوّلت إلى ظلمة؟ أم أنني
محظوظ بطريقة ما؟ لا أعرف بالضبط .

هناك شيء داخلي يتوسل بالخروج ، شبيه بحمامة تحلق وترغب في
الانطلاق ، لكنها محاصرة في جسدي . قد يكون الانهيار بات قريباً ، أعثر
على ملاذي في الكتابة ، أجد نفسي ألبأ إليها لتخفيف ما يشتد بداخلي ،
فقد يكون شديد القوة ، ولكن الدموع تسحقني عندما تنتصر .
المجرمون ليسوا مجانين ، بل أنتم الذين ساهمتم في صناعتهم .

"صاغ حربًا من أجل ذاتك، فهيا قدر قيمتك كإنسان ورمز
للجمال، أحب نفسك بشدة قبل أن تبذل حبك لغيرك."

في مكان عام لا تريد هاذا الدموع على اطراف عينيك تهرب من
كل شيء حتى يقتلك الظلام الاسود كلنا نريد قلب ابيض ولكن
لا يسمح لنا في امتلاك قلب نقي طاهر بعيد عن الذنوب لا تقتل
انا لا افعل نحن كلنا لدينا الوان الاسود لا نمتلك سطور بيضاء
انما

كل سطر نقط او نقاط كلها ذنوب ومعاصي واغلاط افعال
الشياطين تجبرنه على ارتكاب ذنب ادركت في داخلي شيطان
وافي عقلي ملاك يبعثني عن الحرام وذهب لي لي منزلي في
الواحد والعشرون صباحا . . عيني لا تريد ان

نحن لسنا سحرة، بل نحن خلق ضعيف يسقط في أوهام الخطأ.
بل سائعون للتجاوزات، إذ يتسلل الزلل إلى قلوبنا وأرواحنا!

جميع الأرواح معرضة للتعثر، إذ تحمل بعضها الأمراض الكبرى
التي لا ترضي العالم، وترتكز على الذنوب، فلسنا بلا عيوب
تلوننا. فكل إنسان يخطئ ويعاقب نفسه بالندم أو بالتأنيب،
ويرمي بنفسه في جحيم النسيان لما فعل سابقاً، أو يلجأ إلى خالقه
ليطلب الغفران.

انت فقط متعب انما الجميع يدركون بانك شخص
ضعيف جدا وانت ليس كذلك !!

أجل ، تدرك أن طباعك تتفوّق .

نحن كالمشاركين في سر الأفتعة ، نحترف إخفاء عيوبنا وكشف
أسرار الآخرين ، فأبي وجه تتحدثون به؟

لا تُفشي أفعالنا المظلمة للعيون الأخرى ، إنها حقيقة مُرة ،
لماذا نُكتمها؟ يبدو الزمن وكأنه ينهش كل جانب منّا ، أو
ربما لا شيء ، عندما نتجاوز حدود الواقع ، يصبح الأمر
مُعقدًا لأنّ الهمس يتسلل . أشعر أنّي شخصٌ كبير على
الرغم من عدم بلوغي سن الخمسين ، أعتقد أنّي مُعمر ،
كل عام يُصادفني الاحتفال بمفردتي ، وحين أرحل ، أين
ستكون الاحتفالات؟ هذا الواقع ، ليس هناك جديد ، كل
شيء مُتشابه ، دعني أظهر لك معنى الحياة ، رُمزٌ غامض ،
لا معنى ، الظلام يختبئ بداخلنا ، يحل الليل ويتبدد
النهار ، يتوهج نور القمر في السماء ، لا شيء دائم ، كلّ
شيء يزول ، حتى نحن ، وأنت أيضًا .

كلمات من حكمة العمر، تتراقص في الهواء
كأوراق الخريف، تذكرنا بأن الحقيقة تكون أحياناً
أسراراً لا يُفضحها الزمان. في لحظات الغموض،
تتلاشى الحقيقة ويبقى القلق يلتف حول القلوب
كالظلام الذي يغمر الليل. وفي زحام الحياة، نجد
أنفسنا وحيدون نحتفل بأفراحنا ونبكي مرارة
أحزاننا، فالحياة تبقى لغزاً مشفراً لا يُفهم إلا بعدما
ينقضي.

الجانب المظلم

عندما نجرح انفسنا كي يرتاح قلبنه !!

ذاهبين من الحياة لي مكان مظلم وهادي ومخيف اشعر كاني
طفل ماتت احلامه ينظر للموت لا شيء صرخات قلبي اسمعها
دائما حتى انني لم اشعر بنفسي سرقو مني ضحكتي انهض
ولكن اتعب واتعب حتى سريري يقول كفاك نوم وسادتي
انخنقت مني المصباح يقول اشعلني انا انعميت الشموع تقول
كفاك قتلتني لازلت افكر في شيء لا يحدث الصدمات القاسيه
تمسك الشفره وتجرح يديها لا تشعر بالم يديها ملطخه في
الدماء ولكن الالم في قلبها الاخرين يقولو كانها مجنونه ولكن
لا احد يعرف بانها اصابت . .

العائلة لا تعرف ما الذي اصاب الفتاة نحن نعلم بانها
شيء ما بداخلها هي تلك المحاولة التي ادفعتها
لقتل نفسها بالبحر ولكن كانت غامضه ولا احد
يفهمها ضنت بانها ليس كذلك ولكن فات الوان
وتوفت تلك التي حلمت بانها نعمه بسماء هي قويه
تلك الفتاة!!

الجنون الصدمات تقتل الانسان واهكذا قتلتني ابكي في
غرفه منعزله كي لا احد يسمعني الاسود في عيني ارى كل
شيء لا معنى له نضمد جروحها يذهبون للطيب يقول
الطيب مالذي اصاب تلك الفتاة يقولون العائلة الفتاة انها
مجنونه دايمًا تفعل ذلك وهي تعلم بانها توفت ذلك
الجسد العين الذي لا يموت لا اريد ان اقتل روحي بل كنت
اريد قتل ذلك الشعور العين الذي لا اريده يجبرني على
قتل نفسي اصمت يا فتى في داخلي شيطان اسود يجبرني
على فعلها خفقات قلبي . .

انغمست في تيار الظلام دون أن أدري ما الذي أسرنى ، هذه هي رحلتي . اسمح لي أن أنسج قصة مواجهتي بشيء مجهول ، يا عزيزي . دعني أحكي عن شيء حطمني منذ صغري ، كلمات مشفرة بأسرارها تمامًا . الجنون يتغنى ، ربما عقلي فقد مكانه في داخلي أو ربما أنا لا أستوعب شيئًا . عندما أنادي ، تتحول أصواتي إلى صرخات طفل في عتمة الليل بدون سامع ، أو ربما دون قدرة على الصراخ . قلبي يعاني تلك الآلام ، توجه إلى الطبيب ، أعطني شفاءً لهذه الجروح . يسأل : " ما هو الذي يؤلمك ؟ " قلبي أصبح كسجين في داخل ، أدرك أن الشيطان يسكن هناك ، لكنه لا يدرك أن الشيطان يحرس قلبي ويث الإرهاق في جميع جوانب حياتي حتى أصبحت غير قادرة على تحمل أي شيء .

لا اريد شيء الجنون يقتل و قلبي سيطر على طبيتي اذا اثنان في داخلي
الايض والاسود معن يصبح العالم مخيف مثل الظلام والنور مثل قلبي
وعقلي نكتب نحن في الداخـل متعبين اذا رايت سواد يلمع ببياض هذا
انا لان احب ان اكون شخص ذات قلب طيب و جزء مني لا يريد احب
ان اكون قوي ذلك الذي لا يحب الضعف صحيح يقتل الانسان
التجاهل ولكن لا باس نحن نبتعد عن الاخرين كي نكون سعادة القليل
من الاخرين يحبون العزله مثلي انا ومثلك انت نحب الهدوء لانه
نعشق الكتب احتفل في عيد ميلادي الخامسـه والعشرون احتفل
بالمقهى لوحدي دون صديق

أضءات الشموع ، ومع ذلك ، اللهب يتقد في دواخلي ، فمن سيخدم هذا الحريق؟ الشموع تنطفئ بريح الهوى ، ولكن كيف يمكننا إخماد النيران الداخلية؟ كيف تهب العواصف في قلب أسود؟ ليس هناك شيء جديد ، إنما نموت بعام آخر ، وأجد نفسي في ظلمة تامة . من يعرفنا حقًا؟ هل نحن نخفي الحقيقة ، أم أننا لم نكن نعرفها بعد؟ هل تدرك أننا مجرد شخصيات ضئيلة في هذا الكون؟ هل تعلم أن العالم يحتفظ بأسرارك لأنك لم تكشفها بعد؟ تحاول الهروب ، لكن من ماذا؟ عد إلى أفكارك لتفهم ذاتك . هل هذا جنون أم مرض مخفي؟ فهم يا أرجوك بأنك إنسان تتوق للحياة ، ليس للموت . ابتعد عن كل شيء ، حتى لو كان الحزن ما تفضله . اترك وراءك نفسك لتعيد بناء شعورك ونفسيك . هذا الشيء الذي يحطم معظم الناس ، الأمراض النفسية ، الناتجة عن العوائل والآخرين .

اجرح نفسي كي اتعلم من غلطي فا كل جروحي لها
ذكريات سيئه فال لم تتلمني جروحي بال ذكرياتها
جرحي يشفه وجرح قلبي ثابت منذو اعوام . .

انظر كل يوم لي السماء الغيوم تجذبني لي رفع راسي والنظر
للغيوم السود لو جميل ولكن الجميع يضمنون انك مجرم قاتل
اني دايمافكر في الانتقام ولكن الامر كل وغد حتى لا افقد نفسي
من اجل الاخرين ولكن جانب لا يريد ذلك اشعل سكراتي
ومدوعي كانها شلال احرق نفسي في النيران لا يهتم صوتي تغير
وكاني اصبحت شخص اخر كان الشيطان في داخلي اود ان
اصرخ واخرج جميع الالم الذي يسكنني لا تكن ضعيف في
نظرهم ابكي بداخل الجميع يردون ان يعرفوك ليس حب ولكن
فضول او حتى شيء قبيح لا اعلم الناس لا يهتمها
لا تكن ضعيف الشخصية بنظرهم دعهم . .
يضمنون انك المجرم القوي وليس الوغد . .

سحب الغيوم ستاراً، والشمس تبتسم بشغف، لكن هناك سر في هذا المشهد، كيف يمكن أن تكون السماء غائمة ومشمسة في آن واحد؟ لغز يحير، وعبارات تتقاطع. أنت الضحية في لعبة الظلماء، هم الخارجون عن القانون؟ هكذا يعتبرونك، عالمهم خفي عنك، وعندما تشعر بالإعياء، لا تظهر علامات الحزن، كي لا تثير التعاطف، وكي لا يعرفوا سبب تعبك. لا يبالي أحد، فالجميع مشغول بذاتهم، وأنا وحدي مشغول بالجميع، بك. هل تعتقد أنه عندما تلتقي بشخص يمتلك قلباً نقياً يجب أن تحتفظ به؟ إنما هو يضيع نفسه من أجلكم، يتحطم من أجلكم . . .

يموت لاجلكم كي يكونو سعادة هو ليس غبي انما عفوي لا يحقد
لا يقسه جميل داخله ولكن مكسور القلب بسبب الجميع لانهم
ضنو ان المشاكل يسببها ولكن لا يعلمون ان هو الذي ينور الدنيا
تمنيت ان اكن ذات عفويه ولكنني اسيطر على تصرفاتي الحمقا
ضع نقاطا في كل سطر يالمك عاقب نفسك اذا اخطأت ليس
جنون ولا مجنون ولكن كي لا تعيد نفس أخطأ امسك كاسه
وكسرهما على كي لا تتذكر اخطاك وتضحك انما كنت غبي لاني
فعلت اخطا سخيف ودمر حياتي وبكيت بالالم وبشده كي انسى
افعال الماضي ..

إذا كنت قد واجهت الصعوبة، فأشعل ناراً لأجلها، وإذا كنت تخشى أن تكون فريسة، فكن وافداً بالموت منتظراً للمفترس. وإذا كانت الممات حقاً، فتأكد أنه يقترب، ولكن الصعب هو أن تخاف من كائن ينتمي إلى عباد الله. فلا تكن جبناً، فالموت ليس تحدياً ولا انتحاراً، بل هو مجرد وسيلة للانفصال عن هذا العالم وعن الناس الذين لا يعرفونك ولا يتعاطفون معك، والحياة تحمل في طياتها ظروفًا كثيرة. ولكن لا تتأثر عندما يهينك الآخرون، فهم أصحاب عقول ضيقة، قل لهم: إن العقل الضيق لا يتسع ولا يميز بينك وبين الحمقى الذين لا يمتلكون إلا عقولاً ضيقة.

نحن نرى في أعماق بطن الأم ليس مجرد مهد للحياة، بل عالم متنوع يخرج منه التوائم، كلُّ بطابعه الفريد. فلا تتشابه أرواحنا، فكل فرد يحمل سلوفاً وأفكاراً مختلفة تجاه الذات. هل تساءلت يوماً كيف يمكن أن ينبع من نفس الجذور شخصان متناقضان؟ تأمل قصة فتاة في عقدها الثاني، تحكي:

"كنت أملك شقيقين، الأصغر كان دائماً يظهر لي بحقد وكرهية، بينما شقيقي الأكبر كان يمنحني الدعم والسعادة. الأصغر كان متعجرفاً، يبغض الأكبر لطيب قلبه، وكان يثير الفتن مع والدتي لأنها كانت تحبني. اكتشفت أنّ الأصغر لا يحمل في قلبه الخير، على الرغم من بلوغه الثامنة والعشرين، فهو ليس طفلاً يبرر تصرفاته. والأم لا تلدهما على شبهة، بل كل منهما يأتي بطباعه الخاصة. الدهشة تكمن في تفوق شخص على الآخر، ونعلم أن نقص التربية يلقي بظلاله على الأسرة. كل منا يعرف أعماقه، لكننا نجهل ما يدور في أعماق الآخرين، وإذا كشفت الستار عن أسرارك، فاعلم أن الخطأ في ذلك منك."

تنبعث الحكمة من أشعار الزمان ، تروي قصة الروح وأشباح الدهر .
هكذا يُكشف لنا أن الزمن ليس إلّا رقماً ، لا يمتلك القوة لكمال الإنسان ،
بل هو مجرد عداد لحظات وجودك . نرى في شاب في عُمر السابعة
عشرة ، حكمة الشيوخ تندفق منه ، ولطافة الأطفال تتجلى في تصرفاته .
ولكن في نفس الوقت ، يُكشف كل إنسان عن حقيقته قبل فوات الأوان .
لا تقع في فخ الاعتقاد بأن جذورك تعيقك ، فكل ما تكرهه في نفسك قد
يكون هبة من والديك ، إنهما منحاك شيئاً منهما لتكون الشخص الذي
أنت عليه اليوم . لا تستهين بقيمة هذه الهبة . كل أفراد عائلتك ساهموا في
بناء شخصيتك ، فلتكن امتنانك لهم جسراً للنضج والتقدم . وإياك أن تتيه
في دروب الظلم لتُسعد شيطانك الداخلي . لا تنس أبداً ، أنت لست طفلاً
ولا مراهقاً ، بل رجل بقلب ينبض بالقوة والحب والاحترام تجاه عائلتك
والعالم من حولك . اعلم أن الجمال يتجلى حينما تختار أن تكون لطيفاً
مع نفسك وأحبائك . فأخبرنا ، ماذا يحصل حين تكون شريراً؟ هل تلمس
النقاء أم تغوص في بحار تعب الآخرين؟ فلا تنس أن الجبان يبحث عن
الأعداء ، بينما العظيم يسعى للعطاء والتقدير .

ترسم الظلال السوداء أطواقاً مظلمة من الجانب المتخفي .

الجهل يُثير الفوضى في حياة الآخرين ليظهر بمظهر القوة، ولكن تعلم أن أي قوة تخرج من المقلب يصدر صوتاً، ولكن كالحوانات التي تعلق صرختها، فهي ضعيفة من الداخل . لذا، لا تُله بتلك الأرواح الخاوية، اصنع سعادتك دون أن تتورط معهم، فهم لا يُستحقون انتباهك . لا تُصغ إلى هذه العقول الصغيرة حتى لا تُقلل من قدرك، فهم لا يمتلكون شيئاً يُذكر، يعتقدون أن التمر على الآخرين إنجاز، لكنهم مجرد مخلوقات صغيرة تتظاهر بالقوة والجادبية .

فلا تهمل السعادة الخاصة بك أو تُحاور تلك العقول الضئيلة، فإن تلك الأصوات البائسة تسعى لتقليل من تألقك وتسميم أفكارك . إذا أردت أن تعرف لماذا يكرهك البعض، فتأمل جيداً؛ فإذا بك وأنت تمحو وجودهم بإنجازاتك، هكذا هي الحقيقة الصادقة . فإن كل إنجاز يُظهره الإنسان يثير بغض الناس، وهكذا يبدو الأعداء عندما تُبرز بريقك وتألقك .

أحياناً، تنسجم الأرواح مع ألوان غامضة، تخفي
حقائق مجهولة كظلال الليل، تبني أسرار لا يدركها
سوى القلوب المنتظرة.

اجرح نفسي كي اتعلم من غلطي فا كل جروحي لها
ذكريات سيئه فاله تئلمني جروحي بال ذكرياتها
جرحي يشفه وجرح قلبي ثابت منذو اعوام . .

الخوف ، سلسلة الرهبة .

لماذا ترتعش القلوب؟ ولماذا تترنح الأرواح أمام الظلمة؟ لماذا تخاف النفوس؟ لا تهاب ما يسكن الأرض ، بل اتق الإله السامي الذي بنى الكون . لسنا بضعفاء ، إنما تكمن قوتك في عزيمتك التي ترفض الانكسار أمام شخص يعتقد بأنه أقوى . لا تدع الرهبة تغزو دربك ، فأنت من نسل آدم ، ولست غذاءً لأفواه الوحوش . يتخذ الحمقى صورتين ، فانحن عنهما ، ليس خوفاً بل انعزالاً عن جهلهما ، "المجنون" و"المجرم" ، ابتعد عن طريقهما . لماذا؟ الجنون لا يملك عقلاً لفهمك ، والمجرم إذا صادفته سيجعلك فريسته ؛ فهو قاتل ولا رحمة في قلبه . نحن العقول الرشيقة ، لا نستسلم لحياتنا من أجل مشكلة تعترض طريقنا . أنت لست أسداً ولا ذئباً ، بل إنسان ، وإن كانت الشبهات تُشير إلى الوحوش ، فلن يتسنى لنا أن نحتمل . أطمح أن لا تكون كالأخرين ولا ترث ما يحملونه .

ما هو الخوف؟

دعك أنت تكن ضعيفاً، ولكن اسرح بأفكارك نحو تحقيق النجاح بدلاً من محاولة التغلب على أحق. لا تصدح بصوت عال في وجوه الآخرين، بل احتفظ بسكينتك ولا تخشى. أنت لست فارساً يواجه المجانين بالسيف، بل أنت خيال الأحلام، حيث ترى نفسك في أحلامك كفارس مهيب. تحدى مخاوفك، ودع الجرأة تملأ قلبك بدلاً من الخوف. فمن ماذا تهاب؟ هل تخاف على عائلتك؟ نعم، هذه هي المخاوف التي تجلبها الطفولة، حيث يعاقبك الوالد إذا لم تأكل، لكنك يا وغد يجب أن تبقى هادئاً. إذاً، تلك المشاكل العائلية هي مصدر الرهبة لدى الصغار والمراهقين. ربما نعتقد أنها عادات، لكنها في الحقيقة تقتل روح الطفل. وحين ينمو الطفل، يصبح خائفاً، مجرمًا، متمردًا، وحتى وحيداً وضعيفاً بفعل تلك الرهبة منذ صغره. أتمنى أن لا تجعلوا أطفالكم فريسة لهذه الأمراض النفسية، فالخوف يكون أشد عندما ينبع من الصغر. لذا، أرجوكم، عاملوا أطفالكم برفق وحنان، ولا تكونوا قاسيين إلا عندما يتمردون. علموهم الحلال والحرام، والخير والمحبة، والقوة والاحترام، والكثير من القيم الطيبة. فلا تعاملوا بلا رحمة مع أطفالكم لأنكم غاضبون، فهم ليسوا كائنات مجردة، بل هم هبة من الخالق. حافظوا عليهم ولا تكونوا قاسيين ولا تكونوا مساهمين، بل عاملوهم بالعدل.

الجانب المظلم

اكف عن تلك الفعل .

الجانب المظلم

جلساتٌ من سحر التمر .

لماذا يتجلى الظلم في سرورك الفائق حينما تُحطم شخصًا يكره ذاته؟ دعوني أحكي لكم قصة التمر . كان هناك طفل يبلغ من العمر الحادي عشر عامًا، ذهب إلى المدرسة يومًا ما وسمع من المعلم كلمات قاسية: "أنت فاشل، وجهك قبيح جدًا". انكشمت الدنيا في عينيه، وسطرت ضحكات الجميع جروحًا عميقة في قلبه . التمر يُقتل حينما يُكره الإنسان ذاته، فتلك الكلمات السامة تُسمم أرواحنا . أَلستم مثل جمال سيدنا يوسف عليه السلام؟ اتَّقوا الله، فكلمات الجفاء تظلم كل جانب داخلنا، فلا نريد أن نحطم أنفسنا بذكريات العتمة والجمال . نحن البشر، خلقنا الله من نقاء وليس من عيوب، فالثراء والفقراء جميعنا إخوة . لماذا نمارس اللسانيات السوداء ونظن أننا ننتقم من الأمراض التي تعاني منها؟ لدينا لسانٌ لينطق بالصدق والجمال، لا بالسوء والظلم . نحن المسلمون، فأرجوكم، لا تتنمروا، ولا تحطموا قلوبًا تعاني من عدم حب الذات أو الإصابة بالأمراض والعيوب . احتفظوا بعيوبكم في خفاء لكي تكونوا كاملين . أين الجمال إن لم يكن لديكم عقل؟ الخيول قد تكون جميلة، ولكن لا تمتلك الفهم . دعوا العقل يسبق ملامح الوجه وصفات الجسد . املؤوا قلوبكم وعقولكم بالطيبة قبل وضع المساحيق على وجوهكم، فهذا هو الجانب المُظلم الذي يخفونه عنكم .

لا ترى عيون بقلب نقي لطيف ، عليك أن تكون
ذات إيمان ، ذات أخلاق عظيمة . لا تقل لي أنك
شخص بكامل البياض ، أنت فقط شخص لا تعرف
نفسك حتى وإن كنت بلا تفكير إيجابي .

الجانب المظلم

أرني الطريق .

نحيل النظر إلى وجوه متعددة، فبعضها يبتسم وآخر يتألم . أتلمس نفس الرؤيا؟ اسمح لي بأن أرسمها أمامك : في كل إنسان جانبٌ مظلم ، خفي ، يختبئ . يترنح بين أفق التأمل وظلال القهر . وإذا ما تبصرته العيون ، يظن بأن الناس قد رأوه ، وأنه قد تمّ كشفه . إلا أن كل فرد هو حارسٌ لذاته ، وليس حارساً لك . في سرد القصص ، تتجلى الحكايات بشراء وفلسفة وألم . وكلما ظننت أنك قد فهمت كل شيء ، إذا بك تعود للبداية ، لتلمس أنك كنت جاهلاً ، فالحقيقة تتلاشى خلف ظهرك .

لا تخبر الآخرين عنك سرّك

لا تخبر الآخرين عنك بل أخفي النظرية التي كانت
فيك منذ القدم ، أنت تعلم ما بداخلك أم هم في
قناع الخداع تراها بعد العاصفة لأنك فقط فار
التجارب الحمقاء لأولئك الذين كذبوك لصدقهم
ولكن أنت الذي كنت في المصيدة ، لا تنظر إلي
بطريقة خاطئة لأنك تعلم ما بداخلي ، أجعلتك ترى
الجانب الأكثر ظلمة مني فلا تكن كجبان وتغدر
لأنني على خطأ من نفسي ، لو فكرت بالحقيقة لم
أخبرك عن سري .

من قال ان الجاهل لا مكان له انت فقط شخص يريد
ان يحيى ولا تفكر بانك شخص فاشل في المدرسه
لأنك لا تحبه ولكن انت فقط شخص طموح ناجح
يسعى على تحقيق الهداف رغم كسله في دراسه
ولكن انت تتحدى مخاوفك . .

الظلام في كل مكان حتى قلبي جسدي اصبحه
متلف باهت حزين على نفسي لم ارى السعادة ابدا
حتى دموعي جفت منطفه كليه النور في مكان بعيد
وانا بعيد عنها قلبي الابيض محطم على حافه
الانهيار في داخلي ورود الخريف اخذها مني
الخريف موجود ولمطر يتساقط على الارض ارى
شيء يحترق التفت ارى شيء يحترق التفت في كل
مكان ولم ارى شيء حتى ادركت الحريق بداخلي
اتالم وانا وحيد لم ارى غير لون الاسود في حياتي
الارض قاسيه .

العشق القاتم

إن كان غرقك يكون خلاصي ، فخذني بيدك نحو البحر ،
وليغمرنني تحت أمواجه ، فقط لأبقى مسروراً .

أوجاع القصيدة

أرغب في أنشودة تعكس حالتي وأحزاني ، لا تقل
أنني صغير في السن فهمومي تتلاحق وتعانق
رأسي . عمري قليل ولكن ملامحي تنبئ
بالشيخوخة ، فأنا شاب ولكن أشعر بكبرياء سني .
ابتسامتي تخفي عيوبي وتكشفها عيني ، من يعرفني
بعمق يخاطبني بحقه ، يشاركني أحزاني ويشعر بما
أعاني من تعبى والذي يسرق ضحكتي يقول : "نعم
له طمأنينة ، أين يسكن السعادة؟"

ألحان الحب

الاهتمام هو سر العشق لكل ما تعشقه ورفض لكل
ما تكرهه . يهديك أنغامًا وأزهارًا ، ينادي بحبك
بصوت عال . حتى لو خانتك الأيام وابتعدت ، تظل
وفية لكلماتها ، فهي كانت جزءًا من قلبك . اذكرها
بالخير ، حتى وإن رحلت ، فمحنة العذراء هي
أسمى ما يمكن للشباب أن يقدمه لحبيبته . جعلها
دائمًا سعيدة يُسعدك بالكامل ، فأنت حبيبها .

أغوار الغرام

من يغوص في أعماق العشق ، ينادي ويستفسر
ويتأمل ، هل يمكن للموت أن يسرق لحظات
الحب؟

الجانب المظلم

حب يتراقص في قلوب العاشقين

أنا أشهد بنقاء طبيبتك ، فمن بركتها تتألق أحبابك .
إنني محبوبك ، فأنت صاحبي .

نحن لا نرى في نقاء الحب سوى عبق السحر ، فهو
ليس إلا ارتحالاً بين أضلاع الروح ، يعطي حياة
جديدة وروحاً أخاذة . من حسن الحظ أن نلتقي
بتلك الأرواح النادرة التي تتلألأ كالنجوم في سماء
اللوازم . إنهم الفرسان الذين لم يروهم سوى القراء
وكتاب الحكايات . فتلك الأرواح تلك التي تستحق
أن نغمس فيها ، إذ تتميز بتفرد فئوية ، بعقلانية
تجاوزت حدود الزمان والمكان ، وبصفات فاخرة
تتجلى بعيداً عن أضواء الدنيا .

الجانب المظلم

أفكارٌ تأبى النسيان منذ الصغر.

أفكارُ الثالثة فجراً

لنلتحف بخيوط العجب هنا ، حيث تكون الأفكار شيئاً عظيماً في
دواخل البشر ، ولكن تتفاوت الأفكار حول الأفكار . تتراكم
الأفكار السوداء في أعماق الإنسان ، مما يجعله متشابكاً كشبكة
من العقد والأوتاد . لماذا يعاني الأطفال والمراهقون من هذا؟ قد
تسبب العائلة والأصدقاء والأحباء الحزن والكآبة حينما ينثرون
كلمات سوداء تحطم أرواحنا . ربما لم نكن كذلك ، ولكن
يجعل الإنسان عاجزاً عن العيش ، يتعذب بالأوهام والرؤى
الكثيية قبل أن يرى نفسه شخصاً مات من الداخل ، فعقله يدور
كالآلة الجامدة ، يتخيل ويهذي ويتوهم ، حتى يصبح يعتقد أنه
مجنون أو حتى ليس إنسان . هي الأفكار التي تقتل الإنسان
وتجعله عاجزاً عن العمل .

الجانب المظلم

هجرة العاصفير

نحنُ ننظرُ إلى الحياة بمداها الذي نصوّره ، لا نرى سوى
ما نحسبه حيًّا . النجومُ تتلَهَّفُ للوصول إلى القمر ،
ولكن المسيرة تبدو بلا رحمة . كذلك العصور التي
نشاقُّ لتحكمنا ، تبدو متاهةً يصعب السيطرة عليها ،
ولكن يبدو العالم يعرف مَنْ نحن . ربما يعتقد أن البشرَ
يتحوّلون إلى وحوش حين يمسون بي ، ليقتلوني أو
ليأكلوني . كما تتعبُّ النجوم ، تتعب أنت أيضًا ، فلا
تجد وقتًا للآخرين أو حتى لذاتك ، فتُضَيِّع نفسك في
زحمة العالم . وحين يحيطك الهجر ، تجد نفسك
ضعيفًا ، بحثًا عن المحبّة ، فتراها ترحل مع محبيها ،
حتى لو كانوا في رحيلهم . أما أنت ، فتنتظر قدومهم .

من هو القرين

أتلمس الظلال والشموع تتراقص مع نبضات القلب ، هل سبق لك مشاهدة بصمات القرين الذي يعيش في أعماق الأرواح؟ يتنبأ بخفقات النبض ، يحرسك من عيون الحسودين ، هو رفيقك الخفي الذي يحمل في داخله رحي الحزن ونبض الفرح . يكون حبيباً للإناث والذكور ، يأبى الانحناء للزمن ، بل يبقى صامداً خلف جدران الوجدان . هل هو شيطان يغويك للمعاصي أم ملاك يرشدك لطريق الخير والسلام؟ احفظ هذا السر كنزاً في صدرك ، فقط القلوب الصافية تستطيع رؤية حقيقة القرين .

ما هو ثقب الباب

ثقب الباب ما هو إلا أسرار خفية داخل البيوت
وخلف الأبواب نرى كل شيء ظالم وغامض ،
وكلما اقتربنا منها تباعدت أسرار العائلة . هي فقط
سر ولكن عند الأطفال خوف وصراخ ، اساءة تتغمر
بداخلنا لنجدها عندما نكبر بأنها قد صنعت منا
الضعيف وشخصية ضعيفة تخاف من الليل ومن
أصوات الصراخ ، تغلق بالباب كي لا يراها أحد
ومن يرى ثقب الباب أو يسمع الصوت ، الصراخ ،
البكاء ، أنين الأطفال وصوت العصا وكلمات
الوالدين الحمقاء ، هل رأيتها أو أنك من خلف
الحائط تدعي بأن الطفل هو المذنب .

القانون الأول

لكي تستعين بنجوم سحرية لتزيل الأقنعة عن أرواحك ، عليك أن تستنير بنيران الحذر . لا تكن كالرياح العابرة ، بل كن حكيماً واحترس بجلدة الثعلب . القانون الأول : تحرر من قيود الذات وأفكارها السوداء . كُن شخصية ذات سحر جاذبية ورسم حدوداً صارمة . ارفض عندما تحس بضرورة الرفض ، وليس من العار قول "لا" لوجوه لا تروق لك ، بل هو دفاع عن كرامتك . لا تأخذوا ما ليس لكم ، ولا تطلبوا ما لا يعود لكم . طلب "كتابك من فضلك" ، يكون صعباً جداً على صاحبه ، فعندما تأخذون الكتاب دون رعايته ، تعاملون به كورقة عابرة . تجنبوا طلب ما ليس لكم حقه ، فقد يكون الرفض أو اللامبالاة الجواب المناسب .

الجانب المظلم

القانون الثاني

القانون الثاني يشد عناه الحفاظ على كنوزنا وعدم إقراضها لأحد، إذ ينبغي أن نتصورَ أن فقدانها أو تعرُّضها للضرر أمر محتم . علينا أن نكون حذرين حافظين على كل ما نملك ، سواء كانت سيارة أو منزلاً ، كتاباً ، صديقاً ، حبيباً ، أمّاً ، أو أباً . لذا ، ينبغي علينا أن نحميهم من كل خطر عابر ، فالصعود من فقدان شيء تجده صعباً وتتوق إليه . إذا قلت لك أن المفقود يمكن استعادته في أي وقت ، لكن العائلة هي التي تجعل من الصعب التأقلم بدونهم . نعم ، قد نرى العيوب فيهم ، ولكن لا يمكن تعويض فقدان الأب أو الأم أو الشقيق . الأصدقاء يمكن استبدالهم ، لكن الأصدقاء المقربون هم جزء من القلب والعائلة هم جزء من الروح .

القانون الثالث

القانون الثالث : في محور الكون ، عبير النجوم
يهمس بحكمته : لا تجثم خلف من تنكر لك ، بل
يتوجب احترام نفسك وكبرياؤك حتى لو غادرتك
أحبتك . لا تنحن إلى رغباتهم ، بل احفظ كرامتك
وسطوتك . الكبرياء هو درعك أمام من جفوا
بحبهم . هذه الحروف ترسلها لتكون ذكرى عابرة
في ذاكرتك ، فلا تتبع من رفض دربك .

القانون الرابع

في رحلة الحديث ، تتداخل الكلمات كخيوط فضية ، لا تشق غموض الصمت إلا لحكاية من نسج الصمت . إن الأقوال الصامتة تحمل بذرات حكمة ، تنمو في صمتك كدروع تحمي حديثك . كل عائلة تحمل في ثناياها أطفالاً ، ينمون بكل قطرة من الزمن . الأطفال الصالحون ينبعون من عوالم رفيعة ، تحترم شخصيتهم وتغذي أفكارهم ، فيصبحون رواداً ودعادات للمجتمع ، سواء كأطباء أو رواد أعمال أو معلمين . أما الذين نشأوا في بيئة مليئة بالعتمة ، فقد يتحولون إلى طيب نفسي أو سجين أو مجرم . وبينما يختفي البعض في دوامة النسيان ، يخطو آخرون طريق الكتابة ، يروون قصة المعاناة بأحرف من ذهب ، تخطها أقدامهم بين الجراح والضعف والتنمر .

الجانب المظلم

القانون الخامس

يجب عليك ان تغادر من الاماكن التي اساءت لك
حتى وان كانت عائلتك جيب عليك المغادره
هنالك اشخاص سيئين نتعرض لهم امه في الصغر
او وفي تضجنه يصيحون كسيف يقدع ذراع الفارس
تتجنبهم رغم كلامهم وستحقرهم لك وانت بكامل
نضجك وقوتك لا تتحدث لهم لانهم مصيده
الفران يريدوك ان تشبت بها كي يغير بك
وبمعتقداتك وتفكيرك لا تتحدث مع العقول الصغير
وليس الاعمار لا تحكم من في سن الصغر بانه
جاهل هنالك من يتكلم وبعمر الصغر يتحدث بكل
جرائه

أنظر بعيني إلى ذلك الذي فارق الحياة شوقاً لشدة الحنين . لماذا هذا العبث وأنا أنتظر عيوبك ومعاملتك السيئة؟ لست مجنونة ، ولست أعاني من جنون عقلي وأنا أنتظر حبك وعذابك وغيرتك الشديدة ، ومع ذلك ، قلبك البارد الذي كسرني وكسر قلبي . لماذا؟ قل لي ، هل أنت مجنون أم أنا الذي تعبت؟ قل لي ، لماذا؟ افصح لي عن جميع كلماتك وعيوبك وضحكك الشريرة التي تأتي عند الثالثة الفجر . لا تجبرني على المغادرة ، يا الفتى الطائش ، حتى وإن كنت حبيبي ، فأنت مجرد خادع .

الجانب المظلم

القانون السابع

حزني العتيق يعزف نشيد اليوم، حيث تذوب دموعي وتشرق
ضحكاتي كنجوم ساطعة. ينبغي أن تتوقف، أتوسل إليك،
اختف إلى الهاوية لأرى بريق النور ورحيل الشر، رحيله.
يكفي، أرجوك، لا تأت وأنا غريب عن عالم الحب، لا أدرك
معناه. منذ الصغر، قُتلت، حُرمت منه وأنا طفل. كيف يمكنني
أن أعشق وقلبي فارغ من العشق؟ كيف يمكنني رؤية نجوم
الليالي وأنا أعمى؟ كيف يمكنني نطق حبك وأنا أصم؟ كيف
يمكنني أن أمسك بالحب وأنا ملي مكفوفة؟ لا تنظر لي بشفقة،
فأنا أسير في حزني وسط ضحكتي، وهلوساتي، حيث أحلم
بك وبعينيك، وصوتك الساحر والمضيء. هل ترى نقائصي؟
نقصي هو عدم رؤيتي للحب. في ظلمة الطفولة، أنا أبكي،
أتوسل إلى حضن أبي وأمي. أين أنا؟ أين عائلتي؟ أنا أتوجه
إليهم لأجد الدعم والراحة.

القانون الثامن

هل تعرفين أو تعرف عيوبي أو أنك غشيم ، خذ نفسك عميقاً . حكايتي طويلة جداً جداً جداً ورغم ذلك أكتب ولا أكف عن ذلك . هل رأيت طفلاً يريد أباً جيداً أو أمّاً جيدة أو أخاً جيداً؟ رغم ذلك أتصارع للصمود ولقوة أبي . أنت من صنع ذلك الحمق ، ذلك المغفل ، الضعيف ، الحزين ، اليتيم رغم عن وجودك . أمي ، لماذا حرمتني من الحب ومن الحضن الدافئ ، الوسادة؟ لا أعتقد أنك تعرفين معناني فأنتك تدعين بأنك أم جيدة وإن صارحتك تنتقديني وتصرخين في وجهي كفى بالكذب والخداع بأنك أم وأب جيداً وأطفالكم يذبلون يموتون يحترقون بغفلتكم أنتم فقط أنتم .

من تعرفين؟ أو هل تظنين أنك تعرفين عيوبي؟ اخذي
نفس عميق ، لا تحكي لي حكايتي الطويلة ، فأنا مليء
بالحديث . هل شاهدت أحداً يرغب في والدين جيدين
أو أخ جيد؟ أنا أناجي قواي وأصر على قوتي . أنت
صنعت لي هذا الوجد والحزن ، وأنت السبب وراء
وحدتي وضعفي . أمي ، لماذا حرمتني من الحنان
والحب؟ لا أظن أنك تدركين معنى الحب ، فأنت تدعين
العكس . بكل صراحة ، يكفي الكذب والتلاعب ،
فأطفالك يحتاجون إلى رعايتك .

لماذا نغلق أبواب الجسور ونترك كل شيء بدون شيء؟ قد نعيش في خوف مستمر، حتى الموت، خوفاً من عدم تلبية متطلبات الآخرين أو تحمُّل ما هو خارج عن قدراتنا. قد لا ندرك حقيقتنا أو مظهرنا عندما نخاف ونشعر بالرعشة، ربما يموت الإنسان ألف مائة من أجل تحقيق غايته، التي قد تبخل عليه بمنتهى البخل. دموعك تُعذب وروحك مجرد وهم، وتشعر بأنك ضعيف بدونها. ما هي قيمة الكلمات، عندما تضحك وكأنك إنسان لا يعرف سوى لغة الضحك؟ كلامك لا يسمع، إذ تُبالغ من خلال حديثهم الفارغ. كفى تكرار حديثك ليُسمعوك من يُريدك، فالصمت يُعطي الفرصة للاستماع بجدية لما تقول.

ما هو الخوف ، أو حتى ما هو الندم؟ ربما لا أعرف ، ربما أخطأت واعترفت بخطيئتي ، فأنا ، في النهاية ، إنسان ، قد أسقط في الأخطاء واجتازت حواجز النهي ، وتفكيري يعصف بأفكار سوداء . ومع ذلك ، لست إلا إنساناً ، قد أحمل العواطف والحب والقلب ، حتى الآن لا أعرف ماذا بالضبط ، أشتاق وأهيم بالعشق ، لكنني أحاول مواجهة ذاتي وتجاوز ما تحتفظ به قلوبكم . فلا تفكروا في حب حياتكم ، فقد تخسرون أنفسكم . يا صغيري ، فالحب ليس سوى شهوة وتجاوز وذكريات تبقى .

متداخلة في أروقة العاطفة والغدر، ترقص هذه العبارات على وترات
القلب المكسور، تحمل الحنين والحزن.

حبيبتي تعبت بالخيانة .

أنا أرى العتمة منذ رحيلها ، كان كل شيء مشرقاً حتى حلول ذلك اليوم الذي غزاه شخص آخر ، أخذ القمر من جهتي وأنا من جهة أخرى ، وأنتظر عودتها . قد أنسى ولكن كيف يمكن للقلب الذي أحب وكان رفيقاً في الحياة أن ينسى ؟ قصتي تبدأ حين وجدت زوجتي تخاطب صديقي ورفيق طفولتي ، لم أنطق كما لم ألمح ، ومنذ ذلك الحين أصبحت كالصورة الباهتة بدون حياة . اتصلت بها وسألتها عن حالها ، كانت مرتعشة وكأنها تخفي شيئاً ، ولكني لم أدرك . أعلم أنني سوف أتأخر في العودة ، سأبيت عند صديقي ، فردت بصوت مرتجف "حسناً" . ثم سألت في أي وقت ستعود ، فأجبت بأنني سأبيت لمدة يومين بسبب كثرة العمل ، وهي بصوت متردد "حسناً ، إلى اللقاء" .

الجانب المظلم

زوجتي خائنه

على قدمي ترقبت وصولها لاستدعاء حبيبها، وقفت بجانب بوابة شقتنا، الفراغ يلتف حولي . تبين لي أنني لم أكن قادرا على مفاجأتها أو حتى التعرف عليها تماما، لم أشعر بالشك تجاهها، ولكن شعرت أن هناك علاقة بينها وبين صديقي، ولكن تمزقت هذه النظرة عند سماعي لصوتهما، أحاول التظاهر بأنني فعلت شيئا خاطئا، لكن دون جدوى . كلامهما يعلو الأصوات، وصوت الضحك والكلام العذب يملأ المكان، وفي الثالثة صباحا غادرت شقتي ووجدتها في المنزل، الضحكات والكلمات تتسابق . حينها تساءلت : كيف يمكن لي معرفة الحقيقة وكيف يمكنني التصرف؟

من اجل نقود

أيا عزيزتي ، لمَ لم تحضري النقود؟ عذراً حبيبي ، لم يكن معي سوى القليل . سأحضرها لك ، ولكن هيا ، ارتدي الفستان الذي جلبته لك . صحيح ، وأين زوجك؟ غادر زوجي وما زال بعيداً . نعم ، لنستمع بوقتنا . ما الذي لديك؟ تفضلي اطلعي في الثلاجة ، حسناً ، أحضري لي عصير التوت . لا ، نديم لا يمكن . صوت ضحك ، لماذا لا تكونين كما أنا؟ ماذا تعنين؟ لا ، لا ، أمزح ، هيا ارتدي واستعدي نفسك . كنت أسمع كل شيء ، حتى عندما تورطوا في علاقة ، فتحت الباب ببطء ، وجدتهما ، وكانت الصدمة ، زوجتي وصديقي . حاولتُ إنكار الحقيقة والتلفيق ، ولكن كل شيء تبين . أنت مطلقة ، مطلقة ، مطلقة . وصديقي فرّ هارباً وجلبه تعالق في وجه الجميع .

النصف الآخر

إذا وجدت نصف روحي ورفيق حياتي ، سأتخلى حتى لو
اختفى حظي في تلك اللحظة ، لتجعلني أشمئز من جنس
حواء والنساء جميعاً . لم أكن أدرك أنني تجاوزت هذا
الفكر ، أنا الذي آمن بصدق زوجته وقدم كل ما أملك من
حب وقلب إليها ، ولكنها كانت تهوى المال . لم يكن الأمر
سهلاً حينما اكتشفت خيانتها مع صديقي . هل كنت أنا الخاطئاً
أم هي الخاطئة؟ لم أكن أدرك أن أفكاري تطوف في كل
مكان ، الحقيقة المرة هي أن الحياة كانت مجرد مسرحية وقد
انكشف قناع الهراء . هل كنت تضحك علي أم تجعلني
أبكي؟ جعلتني مجرد دميمة بدون قيمة .

أين تكمن الثقة؟

عندما تتبدل شعور الثقة إلى صدمة، وجد عمر
نفسه في دوامة من الخيانة والخذلان. وسط
ضجيج الكلام المتشابك والقلق الملحوظ، تلاشت
الأوهام وظهرت الحقائق الصادمة. في غمرة
العواطف المتقلبة، تراقبت الأرواح المتألقة حيث
تتقاطع مصائرهم في لحظة مصيرية.

أوه، كم لون رائع يتداخل هنا! فتنة اللحظات تتجلى
بألوان الخيال، وكلمات الفجر ترقص في الهواء. يا
له من تشابك للأحداث وانعكاساتها المتداخلة.
سراب الحب المفقود، وصدى الضحكات المبعثرة
في الأفق. أين تسكنين، يا سيدة الألم؟ هل هي مزحة
من الأقدار، أم هي مأساة مكتومة بأسوار الزمن؟
انحني أمام هذه اللحظات المبعثرة بين أضلع الزمن،
فهل تكونين بطلة هذه القصة، أم مجرد ضيفة تمر
عابرة في متاهات الحياة؟ انتظر، انتظر. . . فقد
تبدلت الأدوار، وانكشفت الأقنعة، فأين تكون
الحقيقة؟

السرور في الإبهار.

يمكن أنا أكثر إنسان بعاند ومستحيل أترجع . كل كلمة كانت حقيقة في حياتي ، ما كانت حياتي لعبة لمجرد أنني أمزح ، ما بعرف ، بضل دايمًا جدي وما بمزح حتى في الأوقات التي أكون فيها مبسوط . كلمة واحدة تغيرني ، وكنت دايمًا أهرب حتى وأنا صغير ، ما بخاف بس بهرب من كل شيء حتى من مشاعري وحيبي . أهرب وما بحس على حالي غير لا أكون بعيد عن المسافة التي سعيتها . بتندم أنني هربت ، كان لازم أدافع وأتكلم بس أهرب وأنسى كل شيء . الحقيقة أنو إنسان ما بفكر بغير حاله ، ببكي وبضحك بس بحدود ، مش كل يوم نفس الشيء ، بتلاقيني يوم زعلان ويوم فرحان . ولحكاية مطولة لا تخلص ، يمكن أموت وينتهي كل شيء بس بعد شو بعد ما تصحو وتصبح شخص كثير مبسوط بضحك من قلبه ، هاي الحقيقة .

في رحاب الحياة، ترنوني الدروب إلى مواطن الحقيقة، فأنت لا تجوب طريق الشك، بل تنغمس في أرض الاكتشاف. اتبع خيوط الوجود حيث تراودك، فقد تنيرك نجوم القدر بمرفاً أجمل. تجول في كل حكاية وامض بثقة، فحينما تسري على ضفاف الحياة، امثل لدعوات القدر. إن غفلت عنك الدروب، فألجأ إلى الرب الذي لا ينام، واطلب منه رشداً بين تضاريس الزمان. وإذا تعثرت، فاستظل بنور الإيمان، وتوكل على الله الذي لا يخذلك، فإنه حافظك ومراقبك، ارتق إلى سماء الدعاء، واطلب من الله حماية من أطياف الحزن، فقط اشرفت عينك من كثرة الوقوف.

أوه، كما ترى، هذا ما يحدث عندما تتحول
الأحاديث الهادئة إلى عواصف مدمرة.

تكفى ، لا تصاحب من يبي مصلحته . أنا بعطيك وإذا تبي
بخليك ، قول وش تبي بس لا تستغلي . والله لو طالب
عيوني ، لا تلقيني من صبح بالمستشفى أعمى ويشم عطرك
بمطار . تكفى لا تخيب ظني وإذا ما تبيني قول ، والله من
صبح ما تشوف خلق . وإذا تلعب بيها يوم تحب ويوم ما
تحب ، مزاجي وأقول عادي بس لا تروح وتلف بدربك
وتعود . إذا تحبني ، حبني وإذا تحب غيري خله يحبك وأنا
بنسى ويتعود بس تهجر قلبي . تقول أحبك ، وين هاي
حبني ، أحبك وعيوبك بعد بس لا تخيني .

عندما تكون القلوب في رحلة ، فتلك الكلمات
الحانية تتراقص على لسان العاشقين ، كمزامير
الفجر تنادي بالحنان والصدق .

حتى عمري ما هو باقي ، كل شخص وله حدود .
يمكن ما نفارق ، يمكن تموت وأنا أدري . غيري
يحسب بتخلي ، بس نصيب الدنيا لها حدود وحدودك
تبقى وتتوقف . ما عاد أبيعك والله ما هو بيدي ، بس
شوقي ذبل وصوتك نخفض . عن حالي ، أرجوك
سامح ولا تأخذ بخاطرك . أدري أنك تحب وأنا أحبك
بعد ودري للعالم تعرف بحبنا . والله أني أشتاق ، بس
قراري دمر حالي و أخذت بحالي وأنا بعلم أنك تحب
ولي حبونك كثير وأنا منهم . بس لي تحبهم ما هو
بأنا . الشوق قتلني وقهري يعود .

حتى وقتي يتلاشى كالسراب ، لكل إنسان حدود
محددة . قد نفترق ، قد أغادر هذا العالم وأنا على
علم . يظن البعض أنني سأبتعد ، ولكن مصير
الحياة محدود ، وحدودك تبقى ثابتة . لم أعد
أملك القدرة ، ولكن الشوق يتلاشى وصوتك
يتلاشى . من أجلي ، أرجوك اعف عني ولا تأخذ
قلبك . أدرك أنك تحب ، وأنا أحبك أيضًا ،
والعالم يعلم بحبنا . أشتاق بشدة ، ولكن قراري
يؤلمني ، فأنا أدرك أنك تحب غيري ، وأنا واحد
منهم . ولكن من يحبهم ليس بيدي . الشوق
يؤلمني ويحاصرني بقوة .

لدينا قلوب تنبض ، ولكننا لا نزهو بجمال العشق
والحب . نحن نرمي نظراتنا في عروش الآخرين ،
يبهروننا بملامحهم العادية . قد نعتقد بأننا عاشقون ،
ولكن قلوبنا فارغة ، ومشاعرنا تتلاشى . ربما نظن بأن
الحب هو امتياز ، بينما هو ضرورة . الحب للأشياء
والأشخاص ، كما نحب الناس ، نحب سيارتنا
وقهوتنا ، وضحكتنا . هذا هو الحب ، وهذا هو الحب
الأعظم . ولكن نحن نعرف فقط الحب للآخرين ،
الحب للنساء والرجال . هكذا تراها أنت ، ولكن أنا
أرى الحب في حب الذات وحياتك .

في دهاليز الزمن ، تتلاشى الأيام كورقة متهالكة ، حيث كل إنسان يرسم حدود حكايته الفانية . قد تجارينا المسافات ، وقد يفرقنا الزمان ، وقد يلامسنا وداعٌ مر ، فتحين الفراق ، وتأتي ساعة الرحيل ، حيث يبقى لكل واحد منا قدره المحتوم في هذا العالم الزاهي . حدود القلوب لا تتلاشى ، ولكن العواطف قد تتلاشى ، حيث لم يعد بوسعي البقاء ، إذ تلاشى شوقي وتلاشى صدى صوتك في أذني . أرجوك ، اعف عني ولا تحزن ، فأنا أدرك حبك وأنا أحبك بجنون . يعلم العالم بحبنا ، ولكن الشوق يأتيني بلا توقف ، والحزن يلتصق بقلبي ، يهويني إلى الهاوية ، حيث أدرك أنك محبوب ، ولكن هناك من يعشقك بجنون ، وأنا واحد منهم ، ولكن لست الوحيد . الشوق المحترق يحتجزني ، والحزن يعود مرة أخرى ، كالموج المتلاطم يأخذني .

لماذا لم يكن الحظ يبتسم لنا كما فعل مع الآخرين؟
لماذا لم أكن أنا الناجح ، الجميل ، أو حتى الثري؟
لماذا لم أكن الشخص المحبوب؟ لماذا لا يكون
لدي أصدقاء أو حتى شخصٌ يحن إليّ؟ دائماً أفكر
بأنني شخص تعيس في كل شيء ، وأن الرب قد
يرزق الكافرين . هل هذا الاعتقاد صحيح ، أم أنني
أصبحت مجنوناً بدون جدوى؟ في كل محاولة
لتحسين نفسي ، أجد نفسي عاجزاً . عندما أتوجه
برغبة ما ، أُلجأ إلى الدعاء والصلاة ، ولكن دون
جدوى ، بينما يحظى الآخرون الذين لا يعرفون
الدين بالكثير ، حيث تأتي الأحلام لهم حتى دون
دعاء أو طلب من الله .

لا أرى شيئاً يضيء لي ، كلهم أصبحوا ظلماً . لا أريد أن أصبح شخصاً ليس له فائدة ، أريد أن أصبح فارساً ثرياً وجميلاً وأريد الجميع يحبني حتى ذلك الشخص الذي هجر القلب ولم يعبره . وأنا أواجه العديد من المشاكل وحدي ، أريد عوناً لي ، أريد أباً وأماً وأخاً وأختاً ، أريد عائلة تحبني وخالية من المشاكل . أريدك أن تصبح صديقي وحبيبي وحتى أبي وأمي ، لا أريد أن أكون وحيداً . أرجوك اعتن بي فأنا قد انقضت من كامل البشرية ، لا أريد أن أتوقف ، أصبحت بلا شيء . دموع قلبي تنزف دون ملامح وأنا أخفي كل شيء حتى مشاعري .

لماذا أنا هل أنا شخص ضعيف لماذا أنا الذي أصبحه شخص لا معنى له أريد جوابا، هل أنني خسرت بمحاولاتي؟ أعلم بأنني شخص سيئ ولكنني أستحق أن أصبح شخصا جميلا بعين الجميع . أنا لا أعلم ولكنني أنتم من يقول هكذا . أريد أن أصبح ذلك الشخص الذي حلم بكل شيء . لا أصدق بأنني محظوظ ولا أنني شخص تعيس . أنت من جعلني هكذا . لا ترى شخصا يعشق عيوبك ، فهذا أندر من وجود نجم بالأرض . وأنت تعرف عيوبي وتعشقتني ، كيف ذلك؟ فأنا لا أصدق حبك لي . لي عيوبي ، مميزاتي أقل وأقل . أعتقد أنني شخص لا يحب الضحك ، شخص يرى الحقيقة بعينه ويتجاهل كذلك العشق . لا أعتقد بأنني أعشق أو ربما عشقت . أنا لا أعشق ولا أحب . هل ما زلت تحبني بعد ذلك الكلام؟

أنا أنسج لك حكاية من الظلام المتألي، حيث تتساءل عن ماهيتك وتتأمل في أعماق نفسك. تسائلات تترنح بين الشك واليقين، تبحث في أرجاء روحك عن إجابات تتداخل مع أضواء الوهم. أنت تريد أن تتحول إلى وجه جديد، تريد أن تكون نجمًا ساطعًا في سماء الآخرين. تلمح إلى أنك ترى نفسك بعين قاسية، ولكنك تشتاق لأن تكون محبوبًا بلا حدود. تعبيراتك تنبض بالشك والتواضع، تجذب القلوب بصدق عيوبك وتحترق في حب الآخرين لك. هل يمكن لشخص مثلك، يرى الحقيقة بكل صراحة، أن يحتضن العشق؟ هل يمكن لروح تبحث عن جواب، أن تعشق أو تعشق؟ ترى نفسك كمن لا يحب الفرح، لكنك تتساءل بصدق: هل لازلت تجدني جميلًا بعد هذا الكلام؟

كل شيء يرحل .

مشهد مؤثر يعبق بحكاية مأساوية ، حيث يتلاشى الحد الفاصل بين الحياة والموت ، ويتراقص الضحك المرير بجوار درب الرحيل .
رغم أنك غادرت هذا العالم ، إلا أن ذكراك توشك على رحيل الزمن . كيف يمكن للروح أن تفارق الجسد وتبقى راسخة في أعماق الذاكرة؟ يتساءل القلم بصمت ، حبره ينزف حروف اسمك ، فكيف يدرك أنك جزء من كيائك وذاكرتك؟ هكذا تتساءل الأرواح المكلومة ، كيف ينبض القلب بحبٍ لشخص رحل؟

ضحك هستيري

عيب وعيب أنني أضحك بجوار قبرك وما زال قبرك حي منذ دقائق
دفنك وأنا أضحك وأضحك ليس تشفي ولكنني تعبت من البكاء ،
الدموع تحولت لي ضحك هستيري لا أستطيع السيطرة عليه . رحم
الله عليك وعليه ، أنت متت وأنا ميت منذ اللحظة التي مت فيها .
أنت ليس لك روح وأنا لي روح وقلب ذهب للسماء . كيف يعيش
المرء دون أن يلاحظ الشخص بأنه توفي ؟ كيف أخبر نفسي بأنك
رحلت وأن صورتك وذكرياتك ما زالت معلقة في رأسي ؟ حتى
قلمي لا يكتب إلا اسمك وعندما أكتب شيئاً يقطع بالحبر ، فكيف
عرف القلم بأن اسمك ما زال داخل قلبي وعقلي ؟ كيف للروح أن
تبقى وكيف لي أن أحياء دون جزء مني وكيف لي قلب ينبض
لشخص غيره ؟

الجانب المظلم

اكتب شيء ما هنا لكي تتذكره يوماً ما . أتمنى أن
تكون سعيداً .

١٢:٢٦

اختزن في قلبك بساطة الفرح ودفء الضوء ، فتلك
اللحظة تنتظرك في زوايا الذاكرة .

نهاية أوراق قديمة

١٢:٢٦

لاشي يعود